كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

برنامج قائم علي التدافع الإيجابي لتحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية

إعـــداد

د/ إيناس السيد سادات البصال

مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة بورسعيد

تم ارسال البحث: ٢٠٢٢/٨/٣ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٢/٩/٣

{العدد الرابع والعشرون– يناير ٢٠٢٣م}

برنامج قائم علي التدافع الإيجابي لتحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية

تم ارسال البحث: ٢٠٢٢/٨/٣ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٢/٩/٣

المستخلص:

استهدفت الدراسة الحالية التحقق من فاعلية برنامج قائم على التدافع الإيجابي لتحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وأعدت الباحثة مقياسًا مصورًا لمهارات السلوك الاجتماعي لمعرفة مدى فاعلية البرنامج، واستخدمت المنهج شبه التجريبي الذي يقوم على التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة معتمدة على القياس القبلي والبعدي والتتبعي، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت الباحثة برنامجًا قائم على آليات التدافع الإيجابي تم تطبيقه على عينة مكونة من (٨) أطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس مهارات السلوك الاجتماعى لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي تعزي لفاعلية البرنامج، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت بضرورة الكشف المبكر عن الأطفال المنبئين بالصعوبات الاجتماعية والانفعالية، لما لها من تأثير قوي على الجانب الأكاديمي للطفل بل وللشخصية ككل، إلى جانب الاهتمام بتدريب الأطفال على آليات وأساليب التدافع الإيجابي لخفض العديد من المشكلات الاجتماعية والانفعالية للطفل العادي بصفة عامة والطفل غير العادي بصفة خاصة لأنه أكثر عرضة للاضطرابات والمشكلات الاجتماعية والسلوكية، وضرورة اهتمام الأسرة والروضة بغرس وإرساء القيم، العادات، والمهارات السلوكية الاجتماعية الإيجابية للأطفال، وحثهم على التدافع الإيجابي البناء منذ نعومة أظفارهم للعمل على تحقيق كل ما هو أفضل للفرد والمجتمع.

الكلمات المفتاحية:التدافع الإيجابي – المهارات الاجتماعية – السلوك الاجتماعي – صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية

A Program Based On Positive Pushiation To Improve Some Social Behavior Skills Among Kindergarten Children Who Are Predictors Of Social And Emotional Learning Disabilities

Dr.\ Enas El-Sayed Sadat El-Basal

The summary

The current study aimed to verify the effectiveness of a program based on positive pushiation to improve some social behavior skills among kindergarten children who are Predictors of social and emotional learning disabilities , the researcher prepared an illustrated scale for social behavior skills to identify the effectiveness of the program, and she used the quasi-experimental approach, which is based on the pre, post and follow up design with one experimental group; To achieve the objectives of the study, the researcher designed a program based on positive pushiation mechanisms that was applied to a sample of (8) children ranging in age from (5-6) years. To achieve the objectives of the program. The results of the study indicated that there are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group on the scale of social behavior skills of kindergarten children (the study sample) in the pre and post measurements in favor of the post-measurement due to the effectiveness of the program. In light of the findings of the study, it recommended the necessity of early detection for children who are Predictors of social and emotional learning disabilities, because of its strong impact on academic performance of the child and even on his personality as a whole, paying attention to train the children on positive pushiation mechanisms and methods to reduce many social and emotional problems for the normal child, in general, and the abnormal child in particular, as he is more vulnerable to social and behavioral disorders and problems, as well as the need for the family and kindergarten to pay attention to instilling and establishing values, habits, and positive social behavioral skills among children, and motivate them to adopt the concept of positive and constructive pushiation from their very earliest years to work towards achieving all that is best for the individual and society.

Key words:

Positive pushiation - Social Skills - Social Behavior - Social and emotional learning Disabilities

تعد السنوات والمراحل التعليمية الأولى في حياة الطفل بمثابة اللبنه الأساسية لبناء إنسان الغد المتطور وصناعة قادة المستقبل فهي تعتبر فترة إنجازات معرفية، نفسية، مهارية، واجتماعية وفيرة جدًا بالنسبة للطفل العادي، ولكنها على النقيض تمثل فترة إحباط بالنسبة لمعظم الأطفال من ذوي الهمم ومن بينهم للطفل ذوي صعوبات التعلم ففي الفترة التي يكتسب ويتعلم فيها الطفل العادي المهارات الأكاديمية والمعرفية وأنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي، نجد أن هناك طفل آخر لديه قصور في اكتساب وتعلم مثل هذه المهارات حيث يعيش منعزلًا عن آقرانه، ولا يستطيع التعامل والاشتراك معهم بالأنشطة اليومية، مفتقرًا لإقامة علاقات اجتماعية وصداقات مع الآخرين، ويظهر سلبية واضحة في تفاعلاته وسلوكياته الاجتماعية والانفعالية تجاه الآخرين تجعله يشعر بالدونية وعدم الإحساس بالأمن والسلام النفسي مما ينعكس ويؤثر سلبًا بعلاقاته وتعاملاته مع الآخرين.

حيث يعتبر التفاعل الاجتماعي للطفل مع الآخرين سواء كانوا كبارًا أم صغارًا أحد المؤشرات والمعايير المهمة التي تدل على السواء والإيجابية في التعامل مع مختلف الأشخاص والمواقف، ولكن هناك فئة من الأطفال يظهرون انحرافًا في الأنماط السلوكية ومعايير السلوك السوي ممن هم في نفس المرحلة العمرية حيث يكون تأثير هذه المظاهر واضحًا على مستوى تقدمهم وقابليتهم للتعلم.

وباعتبار أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة فى غاية الأهمية والخطورة، حيث تُبنى عليها فيما بعد شخصية الإنسان سواء كانت سوية إيجابية أو عكس ذلك ؛ فإن ما يتم إكسابه وتعليمه للطفل في هذه المرحلة العمرية المهمة يظل راسخًا في عقله، وجدانه، وسلوكه طوال مراحل حياته، وبما أن المهارات الاجتماعية من المعايير المهمة للحكم علي السلوك الإيجابي السوي، وآداب السلوك الاجتماعي السليم، وتعد أيضًا من الفنون الاجتماعية التي يستخدمها الإنسان مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيتأثر بهم ويؤثر فيهم، والتي يستطيع من خلالها تحقيق أقصى قدر ممكن من التكيف الشخصي، النفسي، والاجتماعي ؛ لذا فإن غرس المهارات الاجتماعية وآداب السلوك الاجتماعي السليم في نفوس الأطفال منذ الصغر ودفعهم نحو التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين، الانضباط الذاتي، امتثال القواعد الاجتماعية السليمة، وتوكيد ذاتهم من الأمور التي

تتطلب الاهتمام من كافة المؤسسات المعنية بالطفولة لأنها بمثابه الدعامة الأساسية التي يستطيع من خلالها الطفل الانخراط في المجتمع والتفاعل مع الآخرين.

حيث يرى زيدان(٢٠١٣: ١٣) أن التدافع الإيجابى يعتبر غريزة وسلوكًا لجميع الكائنات الحية وعلى رأسها بني الإنسان، فهو سنة إجتماعية كونية من السنن الإلهية التى أودعها الله فى المجتمع البشري الذي لا يتخلف ولا يتبدل، وهو حالة إيجابية تسعى إلى تحقيق الإنجاز والنجاح النماء، وهو سلسلة غير منتهية من السعى نحو تحقيق الأهداف، بغرض تنمية المجتمع وتحقيق الرخاء للجميع (النجار، ٢٠١٨: ٦١-٦٢)

فحينما خلق الله سبحانه وتعالى الكون يسر له سبل العيش والتعايش ضمن منظومة في غاية الإبداع والإتقان، فوفر له سبل العيش بالتفاعل الإيجابي، العمل، الإنتاج، والبناء...إلخ، وجعله في حالة تدافع تجاه الخير وهذه هي الفطرة التي فطرنا الله عليها في الأرض، وجاءت بها تعاليم الأديان وكانت من أهم الرسائل الربانية المباشرة في توجيه الحياة نحو التدافع السوي الإيجابي فشملت على التعاليم، الأوامر، النواهي، القيم، والسعي نحو السلام، المحبة، التعايش، البناء، العمل، التعاون، الإيثار، التنافس، حب الآخرين، وكافة القيم الإيجابية التي من شأنها تعمير هذا الكون وإصلاحه وإعمال العقل والسعي نحو العلم والمعرفة والإكتشاف (النجار، ٢٠١٩ : ١٩١)

ومما سبق ذكره ترائى للباحثة أهمية هذه الدراسة بالنسبة للأطفال من خلال دفعهم نحو التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، الانضباط الذاتي (اتباع القواعد الاجتماعية)، وتوكيد ذاتهم والتى تمكنهم من التعلم بفاعلية وإقامة علاقات وتفاعلات اجتماعية سليمة مع الآخرين، ولأثر التدافع الإيجابى وأهميته بين الناس بشكل عام وفي تحسين مهارات السلوك الاجتماعي للطفل ذوي صعوبات التعلم بشكل خاص، ومن ثم تحقيق الأهداف المرجوة.

مشكلة الدراسة:

- من خلال ملاحظة الباحثة لانتشار العديد من الأنماط السلوكية الاجتماعية والانفعالية غير السوية الشائعة بين النشء، وافتفارهم للعديد من مهارات وآداب

السلوك الاجتماعي السوي والإيجابي أثناء تعاملهم مع بعضهم البعض ومع الآخرين في مختلف المواقف الحياتية، والتي نشهدها جميعًا الآن وبكثرة في مجتمعنا المعاصر بين الأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي الهمم بصفة خاصة، حيث ينشأ بعض الأطفال ولديهم ميل للعنف، الأنانية، عدم التعاطف مع الآخرين، تجاهل التعليمات، عدم القدرة على توكيد الذات، عدم اتباعهم القواعد الاجتماعية الإيجابية السليمة في تفاعلاتهم مع الآخرين... إلخ، والذي من شأنه أن يسهم بشكل كبير في تكوين شخصية سلبية، مندفعة، قلقة، خائفة دائمًا تتسم بالخجل والحساسية الزائدة، فاقدة الثقة بالنفس، ليس لديها القدرة على اتخاذ القرارات، الشعور الدائم بالتقصير، عدم الانجاز، العدوانية، والتخريب ؛ لذا وجب علينا كمربين ومعنيين بالطفولة تحسين سلوكيات مثل هؤلاء الأطفال وتطوير مهاراتهم المختلفة من أجل إكسابهم السلوكيات الداعمة لمساعدتهم على التفاعل الإيجابي بين الآخرين، وحثهم على الإيثار وإقامة علاقات اجتماعية بناءة، وتوكيد ذاتهم، والتي يمكن أن تتحقق بوجود حالة من التدافع السوي الإيجابي الذي يعد من العوامل المهمة في الحياة، حيث ترتكز عملية التدافع على تدعيم السلوكيات الإيجابية للعمل على تحقيق كل ما هو أفضل للفرد والمجتمع.

- بالتقصي والبحث في الأدبيات والدرسات والبحوث في مجال صعوبات التعلم بشكل عام والمهارات الاجتماعية ومهارات السلوك الاجتماعي بشكل خاص، لاحظت الباحثة تأكيد بعض الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر (Kokkevi, 2011; Stanfield, 2011) بأن هناك علاقة موجبة بين القصور في المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم، وأن مشكلة تدني وقصور المهارات الاجتماعية والانفعالية من أكثر المشكلات التي ينتج عنها العديد من أنماط السلوك الاجتماعي السلبي الذي يتصف به الأغلبية العظمى من الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأكثرها شيوعًا، والتي تؤثر تأثيرًا مباشرًا على مفهوم الذات لديهم الرشيدي وآخرون (٢٠١٢) ؛ مما ينتج عنها العديد من الآثار السلبية التي تؤرق كل من يتعامل مع هذه الفئة من الأطفال.

- تأكيد بعض الدراسات على تأثير تدني وقصور المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم وانعكاساتها السلبية على شخصيتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية مع الآخرين وضرورة العمل على تحسينها وتطويرها من أجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم نذكر منها على سبيل المثال: دراسة (2015)Murray، بن خليفة (٢٠١٦)، محمود (٢٠١٦)، طهراوي(٢٠١٩)، علي (٢٠٢١)، (2017),Al arawneh، وأشار(1998) Moisan إلى أن حوالي (٧٥%) من الأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم لديهم مشكلات وصعوبات في الكفاءة الاجتماعية من قبل الرفاق مما يضعهم في خطر أكبر لتطوير مجموعة متنوعة من المشكلات السلوكية الاجتماعية (السليحات، ٢٠٢١ : ١٢٨٢).
- ومن خلال زيارة الباحثة لبعض الروضات وعمل بعض المقابلات الميدانية مع معلمات رياض الأطفال والتحدث معهن حول موضوع الدراسة تبين شكوى العديد من المعلمات بتدني مستوى المهارات الاجتماعية وظهور بعض الأنماط السلوكية الاجتماعية غير السوية لدى هذه الفئة من الأطفال، والتي تفصح عن نفسها في عدة صور نذكر منها: إخفاق في تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية السوية بين الأقران– عدم تحمل المسؤولية– عدم القدرة في التعبير عن أنفسهم– ضعف المبادرة الاجتماعية– عدم امتثال التعليمات الموجهة إليهم – عدم اتباع القواعد الاجتماعية الإيجابية – عدم القدرة على ضبط الانفعالات في مختلف المواقف الاجتماعية والحياتية ... إلخ، والتي تؤرق معلمة رياض الأطفال وخاصة المعلمة غير المؤهلة للتعامل مع هذه الفئة من الأطفال التي كثر تواجدها في العديد من الروضات وخاصة بعد سياسة الدمج الموجودة بالمدارس الآن، مما نمى للباحثة فكرة الدراسة، والسعي إلى تصميم برنامج قائم على التدافع الإيجابي يتلائم مع خصائص، طبيعة، وقدرات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وذلك من أجل تحسين مهارات السلوك الاجتماعي لديهم.
- قامت الباحثة بتطبيق استطلاع رأي عدد من السادة المعنيين بالطفولة من (معلمات – موجهات – أخصائي تأهيل ذوي صعوبات التعلم) بمرحلة رياض الأطفال حول

التعرف على بعض مهارات السلوك الاجتماعي المراد تحسينها لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وسؤالهم عن أكثر أبعاد التدافع الإيجابي ارتباطًا بمهارات السلوك الاجتماعي لهذه الفئة من الأطفال، كان إجمالي عدد الاستمارات (٥٠) استمارة، (٤٨) استمارة منهم صالحة تم تفريغ بياناتها إحصائيًا، (٢) استمارة تم استبعادهم وذلك نظرًا لترك بعض المفردات فارغة دون وضع العلامات عليها، وقد أسفرت نتائج استطلاع الرأي من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية للتعرف على استجابات السادة المعنين بالطفولة تجاه كل مفردة لكل بعد من الأبعاد الثلاث، حيث ن = (٤٨)، وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية بالموافقة على المهارات الرئيسة: التفاعل الاجتماعي مع الآخرين – الانضباط الذاتي أو اتباع القواعد الاجتماعية – توكيد الذات بنسبة (١٠٠%)، بينما جاءت نسبة الموافقة على المهارات الفرعية بنسبة(٧٥% : ٩١%).

في حين جاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية حول الإجابة عن أكثر آليات التدافع الإيجابي ارتباطًا بمهارات السلوك الاجتماعي لدى هؤلاء الأطفال متمثلة في أربعة آليات فقط من آليات التدافع الإيجابي وهي: التعايش الإيجابي بنسبة ١٠٠% – التنافس بنسبة ٩١.٦ % – الإيثار بنسبة ٨٩.٥%– الحوار بنسبة ٩٥.٨%، وتم استبعاد كل من الإقناع ٣٧.٥%، والتفاوض بنسبة ٤١.٦% نظرًا لحصولهم على معدلات موافقة أقل من الآليات الآخرى.

- للتعرف على بعض مظاهر السلوك التي تدل على قصور مهارات السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، قامت الباحثة بإعداد استبانة ببعض مهارات السلوك الاجتماعي صورتان متكافئتان {صورة (أ) موجهة للمعلمة، صورة (ب) موجهة للأم}، وجاءت نسبة الإتفاق بين المعلمة والأم بنسبة بنسبة ٨٥% وهي نسبة مقبولة.

وفي ضوء ما سبق تتمثل مشكله الدراسة الحالية في الإجابه عن التساؤل الرئيس التالي:

- ما فاعلية برنامج قائم على التدافع الإيجابي لتحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:-

١-ما آليات التدافع الإيجابي القائم عليها البرنامج الحالي؟

٢-ما مهارات السلوك الاجتماعي المراد تحسينها لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية؟

٣-ما فاعلية البرنامج في تحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

تحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية،والتأكد من فاعليته لدى العينة المستهدفة بالدراسة، ويتطلب تحقيق الهدف الرئيس تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- إكساب الأطفال بعض آليات وأساليب التدافع الإيجابي التي استند إليها البرنامج.
- التعرف على بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.
- تصميم مجموعة من الأنشطة القائمة على آليات التدافع الإيجابي الآكثر ارتباطًا بالمهارات الاجتماعية.
- التحقق من فاعلية التدافع الإيجابي في تحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في تحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وذلك من خلال استخدام آليات التدافع الإيجابي القائم عليها البرنامج ؛ لذا قد تفيد هذه الدراسة في:

أولاً- الأهمية النظرية / قد تفيد هذه الدراسة في:-

- **تسليط الضوء على أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية وهي (التدافع الإيجابي - مهارات السلوك الاجتماعي) وخاصة مع فئة الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.**
- **تناول الدراسة لموضوع مهم من الموضوعات المستحدثة في مجال علم النفس ألا وهو (التدافع الإيجابي).**
- **هذه الدراسة بما تحتويه من إطار نظري ودراسات سابقة ومقاييس نفسية إسهامًا من الناحية النظرية يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إجراء مزيد من الدراسات في مجال صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.**

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

- **مخططي المناهج: يساعد في توجيه نظر واضعي المناهج في مجال الطفولة لبناء مناهج تستند إلى الاتجاهات الحديثة واستراتيجيات متنوعة والأنشطة القائمة على آليات التدافع الإيجابي لتعزيز عملية التعلم.**
- **الباحثين: يساعد الباحثين في الاستفادة من الأدوات التي صممت في الدراسة، وفتح المجال أمامهم للإهتمام بعمل دراسات حول متغيرات الدراسة الحالية في مجالات متعددة مما يعزز الدراسات والبحوث النفسية في مجال علم النفس، التحقق التجريبي من فروض نظرية التدافع باعتبارها أحدث نظرية عربية.**
- **الأسـرة: يساعد الأسرة في**

- **أهمية الكشف المبكر عن ضعف مهارات السلوك الاجتماعي والتدخل للعمل على حل هذه المشكلة حتى لا يقع الطفل تحت مظلة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.**

- الإستعانة بالمختصين في مجال صعوبات التعلم والتعاون معهم من أجل التخفيف من حدة الاضطرابات والأنماط السلوكية غير السوية التي يعاني منها الأبناء والعمل على حلها.

– المعلمات: يساعد المعلمات في:

- كيفية الكشف المبكر عن ضعف مهارات السلوك الاجتماعي التي يمكن أن تؤدي لوقوعه ضمن فئة صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.
- الاستفادة من الأدوات المصممة بالدراسة والأنشطة والفنيات التي تناولها البرنامج.
- إثراء البيئة الصفية للطفل بتوفير العديد من الأنشطة القائمة على آليات التدافع الإيجابي التي تساعد على اكساب الطفل بعض مهارات السلوك الاجتماعي السوي أثناء التعامل مع بعضهم البعض ومع الآخرين.
- أهمية تزويد معلمي ذوي صعوبات التعلم ببعض الفنيات المناسبة التي تسهم في تحسين مهارات السلوك الاجتماعي داخل الفصول، ومصادر التعلم.

– الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية: يساعدهم في

- تحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي للحد من الآثار السلبية التي يترتب عليها افتقار مثل هذه المهارات لتكون أدوات الطفل منذ صغره، والتي يتصرف بها فيما بعد في مختلف مواقفه الحياتية والاجتماعية.

مصطلحات الدراسة:

التدافع الإيجابى positive pushiation:

يعرف بأنه: "التدافع الذي يسعى إلى تحقيق الأهداف والغايات والخير والنماء، ويهدف إلى تحقيق التعايش الإيجابى والسلام الداخلي مع الذات ومع الآخرين" (النجار، ٢٠١٨: ١٦١).

يعرف التدافع الإيجابى إجرائيًا بأنه: التعايش الاجتماعي السوي، السعي نحو العمل التعاوني، المشاركة الإيجابية، التعاطف مع الآخرين، المنافسة الشريفة، وجميع القيم الإيجابية التي من شأنها العمل على تحسين مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال

الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، ومن ثم تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي الإيجابي لديهم ومع الآخرين، والتي تتمثل أبعاده في (التعايش الاجتماعي – التنافس – الإيثار – الحوار).

المهارات الاجتماعية **Social Skills**:

تعرف بأنها: قدرة الطفل على المبادأة بالتفاعل مع الأخرين واستطاعته التعبير عن المشاعر السلبية والإيجابية إزاءهم، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الاجتماعي(معوض، ٢٠١٧ : ٥٣٢).

تعرف المهارات الاجتماعية إجرائيًا: مجموعة من المهارات التي يتعلمها الطفل وتجعله قادر على تكوين أنماط سلوكية إيجابية، واتباع آداب السلوك السليمة التي تتوافق مع المعايير والقواعد الاجتماعية.

السلوك الاجتماعي **Social Behavior**:

يعرف بأنه: سلوك يجد الفرد في نفسه دافعًا للقيام به من أجل نفع الآخرين، ويتخذ أشكالًا متعددة كالمشاركة، العطاء، التعاطف، مساعدة الآخرين، التعاون، الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، والإيثار(ديوب، ٢٠٢٠ : ٤٣٥).

يعرف السلوك الاجتماعي إجرائيًا بأنه: مجموعة القيم وآداب السلوك الاجتماعي الإيجابية السوية التي يمارسها الطفل،ويتعامل بها مع الآخرين في المواقف الحياتية والاجتماعية المختلفة، والتي تسهم بشكل كبير وملحوظ في اندماجهم وانخراطهم داخل المجتمع وإكسابهم القدرة على التصرف بشكل لائق، والتعايش الإيجابي مع الآخرين،ومن ثم تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

مهارات السلوك الاجتماعي **Social behavior skills**:

تعرف مهارات السلوك الاجتماعي إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات الاجتماعية التي يجب أن يتعلمها ويكتسبها الطفل ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية منذ الصغر حتى تترسخ في نفسه وتصبح من سماته الشخصية، وتجعله قادرًا على اتباع آداب

السلوك الاجتماعي الإيجابي التي تتوافق مع المعايير والقواعد الاجتماعية السليمة، ويستطيع من خلالها تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لديه ومع الآخرين، والتي نحصل عليها من خلال الدرجة التي يحققها الطفل في المقياس المعد لذلك

صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية Social and emotional learning Disabilities:

يعرفها عاشور وآخرين(٢٠١٤) بأنها صعوبة ذات شقين: اجتماعي وانفعالي، حيث يظهر الجانب الاجتماعي واضحًا في الافتقار إلى التعامل مع أقرانهم وإلى الحساسية للآخرين وصعوبة إقامة علاقات اجتماعية سليمة معهم، بينما يتمثل الجانب الانفعالي في انخفاض التوافق الشخصي، انخفاض مفهوم الذات، زيادة في فرط النشاط الحركي، ارتفاع العدوانية والقلق، وتؤثر الصعوبة بشقيها الاجتماعي والانفعالي بصورة كبيرة في حياة الفرد، كما تظهر الصعوبات الاجتماعية والانفعالية بصورة مستقلة عن الصعوبات الأخرى أوالمشكلات الأكاديمية، وقد تظهر نتيجة للصعوبات النمائية والأكاديمية.

محددات الدراسة:

المحددات الموضوعية:اقتصرت الدراسة الحالية على تحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعي، والمتمثلة في ثلاثة أبعاد هي:(التفاعل الاجتماعي مع الآخرين– الانضباط الذاتي أو اتباع القواعد الاجتماعية– توكيد الذات) باستخدام آليات التدافع الإيجابي التي تناولتها الباحثة في:(التعايش الاجتماعي– التنافس– الإيثار– الحوار).

المحددات البشرية: تم تطبيق البرنامج على (٨) أطفال من أطفال الروضة الملتحقين بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية تتراوح أعمارهم من (٥ – ٦) سنوات، ممن حققوا أعلى مستوى في ضعف وقصور مهارات السلوك الاجتماعي بالاختبار المعد لذلك.

المحددات المكانية: تم تطبيق الدراسة بمركز همزة وصل بحي الزهور بمحافظة بورسعيد.

المحددات الزمنية: تم تنفيذ الجانب التطبيقي للدراسة خلال فترة زمنية مدتها حوالي ثلاثة أشهر لعام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة:

المبحث الأول: التدافع الإيجابي

يعد التدافع الإيجابي حالة طبيعية، وسنة كونية من سنن الله الموجودة على هذه الأرض، بل وإنها في كثير من الأحيان تعتبر دافعًا ومحركًا إيجابيًا وقويًا للتغيير، التعديل، والإصلاح من أجل القضاء على الصراع والفساد والتنافس غير المشروع الذي يحدث بين الناس وفي كافة المجتمعات، حيث يحدث التدافع على جميع الأصعدة وبين كل مستويات وأطياف المجتمع وفي كل المراحل العمرية فأنه يحدث بين الصغار والكبار، وعلى مستوى الشعوب الإنسانية، وذلك بسبب التنافس والصراع المستمر من أجل المصالح والمنفعة وإشباع الحاجات الإنسانية سواء كان على الجانب الشخصي أو المجتمعي، فيجب أن يأخذ التدافع شكلًا حضاريًا إيجابيًا دون أن يتحول أو يرتقي هذا التنافس إلى مستوى الصراع، ويأخذ الشكل الآخر للتدافع ألا وهو التدافع السلبي، فالمنهج القرآني نظم التدافع الإيجابي بالدعوة للارتقاء بالفعل الإنساني وحثه على اختيار الخير والبعد عن الشر، ومن هنا لا بد من بناء ضوابط واضحة لتنظيم وتوجيه التدافع الإيجابي بما يخدم الإنسان والمجتمع، والتي من شأنها أن تفضي إلى الاستقرار، المشاركة الإيجابية، التنافس الحر الشريف، التفاعل الإيجابي مع الآخرين بما يحققه لهم من توافق شخصي، نفسي، واجتماعي... وغيرها من الضوابط التي تساعد على الإرتقاء والازدهار الشخصي والمجتمعي.

حيث جعل الله تعالى التدافع غريزة وسلوكًا للكائنات الحية وعلى رأسها بني الإنسان، أودع فيها قوة لتحافظ على بقائها وسلامتها من الأذى والضرر، وإدراكات تدافع بها عن نفسها، ولكن تختلف أساليب الدفع من كائن حي لآخر، حيث أودع الله فى الإنسان إمكانات وإستعدادات تساعده على دفع الشر عنه باستخدام كافة الوسائل

والأساليب (زيدان، ٢٠١٣: ١٣)، علاوة على أن التدافع عملية ذات جذور عميقة في التراث النفسي(عبد الغني، ٢٠٢١).

وبما أن التدافع غريزة وسلوك داخل الإنسان وأنه يمتلك من الاستعدادات والإمكانات ما يساعده على اتباع القواعد الإيجابية وامتثال الخير والبعد عن العنف والشر ؛ لذا وجب علينا كمربين تدعيم آليات التدافع الإيجابي، السلوكيات الإيجابية وآداب السلوك الاجتماعي التي تتوافق مع المعايير والقواعد الاجتماعية السليمة للطفل منذ الصغر لمساعدته على التفاعل الإيجابي بين الآخرين، وإقامة علاقات اجتماعية بناءة، وحثه على الإيثار، وتوكيد ذاته، حتى تترسخ هذه السلوكيات في نفسه وتصبح من سماته وأدواته الشخصية التي يتعامل بها طوال حياته مع الآخرين، ومن ثم يستطيع من خلالها تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لديه و مع الآخرين، والعمل على تحقيق كل ما هو أفضل للفرد والمجتمع.

مفهوم التدافع

- التدافع كما ورد في القرآن الكريم:

ووردت كلمة (دفع) في عدة مواضع بالقرآن الكريم نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

﴿ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا } سورة النساء : ٦

﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ } سورة البقرة : ٢٥١.

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ سورة الحج : ٣٨ صدق الله العظيم

- **التدافع لغةً كما ورد في معاجم اللغة:**

جاءت كلمة تدافع في مختار الصحاح للرازي(١٩٨٦ : ٨٧) باب د.ف.ع بمعنى: دفع إليه شيئًا ودفعه فاندفع، دافع الله عنك السوء دفاعًا واستدفع الله الأسواء أي طلب منه أن يدفعها عنه، وتدافع القوم في الحرب أي دفع بعضهم بعضًا، واندفع الفرس أي أسرع عنه.

وتعني في لسان العرب لابن منظور(١٩٨٦ : ١٣٩٣-١٣٩٤) أن: الدفع الإزالة بقوة، دفعه يدفعه دفعًا ودفاعًا ودافعه ودفعه فاندفع وتدفع وتدافع، وتدافعوا الشيء: أي دفعه كل واحد منهم عن صاحبه، وتدافع القوم أي دفع بعضهما بعضًا.

- **التدافع اصطلاحًا:**

عرفه النجار(٢٠١٨ : ١٦١) بأنه سلسلة لا تنتهى من السعى نحو تحقيق الأهداف، ويتطلب أن يخضع للعديد من القوانين والقواعد التي تنظمه وتساعد على تحقيقه في الوجود، بشكل إيجابي يعبر عن إرادة الله في خلقه، من خلال السعي إلى الخير، النماء، التعايش الإيجابي، والسلام النفسي الداخلي مع النفس والخارجي في التفاعل مع الآخرين.

يعرف التدافع الإيجابى إجرائيًا: بأنه التعايش الاجتماعي السوي، السعي نحو العمل التعاوني، المشاركة الإيجابية، التعاطف مع الآخرين، المنافسة الشريفة، وجميع القيم الإيجابية التي من شأنها العمل على تحسين مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، ومن ثم تحقيق التوافق الشخصي الاجتماعي الإيجابي لديهم، ومع الآخرين، والتي تتمثل أبعاده في (التعايش الاجتماعي – التنافس – الإيثار – الحوار).

التدافع وعلاقته ببعض المفاهيم الآخري

- **التدافع والتفاعل الاجتماعي:**

اتفق كل من معوض (٢٠٢٢ : ١٣)، (حبيب، ٢٠١٦ :٨٢) إلى أن التفاعل الاجتماعي سلوك ارتباطي تبادلي يقوم بين طرفين في مواقف اجتماعية تفاعلية مختلفة

حيث يؤثر كل طرف على الطرف الآخر ويتأثر به سواء على الصعيد الشخصي، الاجتماعي، والانفعالي، حيث يقوم التفاعل الاجتماعي من خلال تفعيل المهارات الاجتماعية في التعبير عن الذات، الاتصال بالآخرين، المشاركة في الأنشطة الاجتماعية، وحسن التصرف... وغيرها من المهارات الاجتماعية التي تحقق عملية التفاعل(السعيد، ٢٠٢٢ : ٣٦).

ويؤكد النجار(٢٠١٨ : ٥٥-٥٦) في هذا الصدد أن التدافع الإيجابي أعم وأشمل من التفاعل الاجتماعي، فهو حالة تتجاوز حدود التفاعل الاجتماعى، بحيث أن التفاعل الاجتماعى لا يعد هدفًا فى حد ذاته، وإنما يعد وسيلة من الوسائل التى يتحقق بها مفهوم التدافع، وأن الفرد يكون مدفوعًا للتفاعل والتواصل مع الآخرين أثناء رحلته نحو تحقيق أهدافه وغاياته في الحياة.

- التدافع والصراع:

عرف كل من (كداية وبشاينة، ٢٠٢٢: ٤٤٣) الصراع بأنه حالة من عدم التفهم والتوافق بين طرفين أو أكثر ينتج عنه حالة من القلق والتوتر تنشأ نتيجة تعارض المصالح والأهداف، عدم تقبل كلا الطرفين وجود الطرف الآخر على الإطلاق، والسعي الى إنهائه تمامًا، والخروج بفوز نهائى ساحق، بينما يخرج الطرف الآخر من الصراع مكسورًا ومتألماً، وإما أن يخرج عازمًا على الإعداد لجولة أخرى من الصراع، أو أنه يستسلم لما هو عليه(سلطان، ٢٠١٠: ١٧٧).

ويوضح النجار(٢٠١٨ :٥٧-٥٨) أن الصراع يقوم على وجود حالة نزاع وتصادم بين طرفين أو أكثر تتطلب إضعاف الطرف الآخر وإلحاقه بالهزيمة والضرر، وقد يؤدى حدوث ذلك الصراع إلى التخاصم والعداء، بينما التدافع حالة إيجابية تسعى إلى النمو والرخاء وتحقيق الأهداف لكل الأطراف بغض النظر عن سعى الآخرين لتحقيق نفس الأهداف، أما إذا أخذت الأطراف المتصارعة شكل الخصومة وإلحاق الضرر بالآخرين أصبح حالة سيئة تدخل ضمن تصنيف اضطراب التدافع.

- **التدافع والدافعية:**

يشير أبو غزال (٢٠١٥: ١٩٧-١٩٨) إلى أن الدافعية مفهوم افتراضي لا يمكن ملاحظته مباشرة، وإنما يستدل عليها من خلال السلوك الملاحظ للفرد، حيث تشير الدافعية إلى القوة المحركة للسلوك التي تمده بالطاقة، فهي التي تدفع الفرد للتفكير والتصرف بشكل أو بآخر، فالسلوك المدفوع موجه ومستثار ومستدام، إذ أن الطاقة والتوجه يمثلان محور الدافعية، وبناءً على ذلك نجد أن الدافعية تؤدي ثلاث وظائف هي:

١-استشارة أو تنشيط السلوك وتحريكه بعد ما كان في حالة من الاتزان النسبي أو الاستقرار.

٢-انتقاء الفرد لسلوكيات معينة دون غيرها لكي يشبع الدافع الذي ينتابه، أي أن الدافعية تؤدي بالفرد إلى الإحجام وتجنب سلوكيات معينة دون غيرها.

٣-الحفاظ على ديمومة تنشيط سلوك الفرد طالما بقي مدفوعًا أو طالما بقيت الحاجة إليه قائمة، فالدافعية تعني استمرارية ممارسة الفرد لسلوكيات معينة حتى يتم إشباع الحاجة.

بينما يذكر النجار(٢٠١٨: ٦١ -٦٢) أن التدافع لا تنفصل فيه العمليات الدافعة الداخلية عن العمليات الخارجية، كما أنه مشروط بالإيجابية والتوافق مع المعايير الخارجية للمجتمع من حيث مسعاه ومقصده، وأنه لا يجب أن يكون مضادًا لمعايير الجماعة والمجتمع أو مخالفًا لقوانينه عند إشباعه، من أجل تحقيق الرخاء، وتنمية المجتمع.

- **التدافع والتنافس:**

تظهر هذه المهارة فى الرغبة للوصول الى مستوى أعلى من الآخرين والتفوق عليهم حيث يتنافس عليهم، وليس هناك تعارض بين تلك المهارة ومهارة التعاون فالتنافس هدفه الوصول الى التفوق وأن يتعلم الطفل ذلك دون إهدار لحق الآخرين بهادر(٢٠٠٢: ٣١).

ويرى النجار(٢٠١٨: ٥٨-٥٩) أن التنافس محرك من محركات التدافع يسعى فيه كل فرد نحو تحقيق أهدافه عن طريق تسخير قدراته وإمكانياته للسبق فى تحقيق ما

يسعى إليه بعيدًا عن سعى الآخرين له، بينما يعني التدافع بأنه حالة سعى مطلق نحو تحقيق الأهداف بغض النظر عن رغبة الآخرين وسعيهم نحو تحقيق الأهداف ولا يتطلب الموقف عداء أو تدمير للآخرين، ومن بين آلياته التنافس بالمعنى الإيجابى(التنافس الشريف الحر)، حيث انه لايستهدف أيضًا تدمير أو إفشال الآخرين.

آليات التدافع الإيجابي:

أشار النجار(٢٠١٩ : ١٩١-٢٠١) إلى مجموعة من الأساليب والأدوات المادية والمعنوية التي يمكن للإنسان من خلالها نشر القيم الإيجابية موضحة بالشكل التالي:

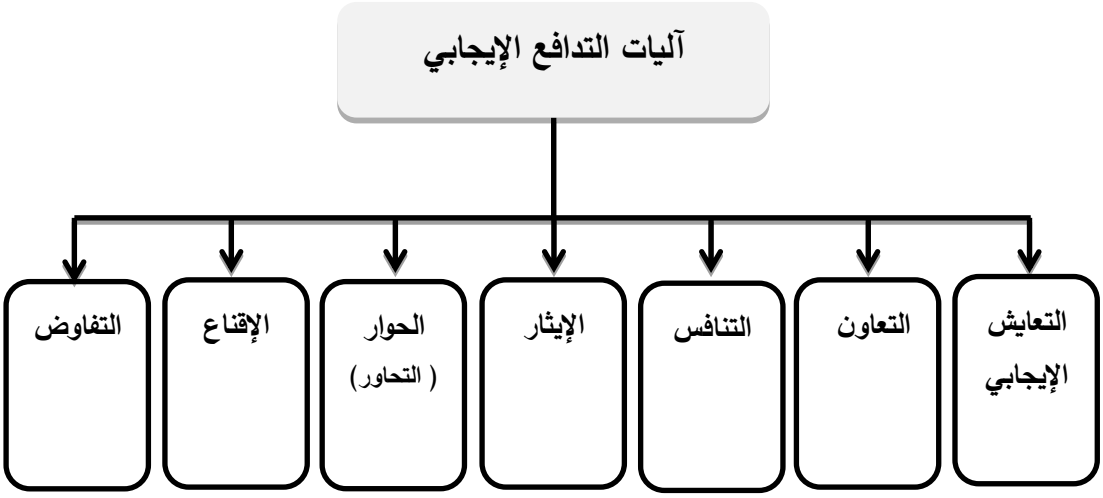

شكل (١) آليات التدافع الإيجابي

وسوف تتناول الباحثة آليات التدافع الإيجابي التي أسفرت عنها نتائج الدراسة الاستطلاعية، والقائم عليها البرنامج الحالي موضحة كالآتي:

- التعايش الإيجابي:

أشارت الصالحي(٢٠٢٢ : ٥٧٦) إلى أنه جاءت معظم تعريفات التعايش الإيجابي تصب في معنى واحد، وهو الاعتراف بحق الآخر في الانتماء والتعايش السلمي في الحياة، حيث يعرف بأنه: الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثقافي ولأشكال التعبير والصفات الإنسانية المختلفة. وهذا التعريف يعني اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار

بحق الآخرين في التمتع بحقوقهم وحرياتهم الأساسية المعترف بها والتعايش السلمي والإيجابي معهم.

ويعرف إجرائيًا بأنه: ظاهرة تحدث عندما يتمكن العديد من الأطفال من التعايش بانسجام في مختلف المواقف الحياتية ولفترة زمنية معينة،حيث إنه يظهر في صورة سلوكيات ايجابية بناءة مثل الاحترام، القبول المتبادل، التسامح، المشاركة، التعاون، تحمل المسؤولية، التنافس الشريف،القدرة على ضبط الانفعالات، عدم العنف ...إلخ، وذلك نظرًا لتجنب النزاعات وضمان جودة الحياة بين الأطفال بعضهم البعض.

حيث تشير في هذا الصدد إبراهيم (٢٠١٨: ٤٨٩) أن مهارات التعايش تتكون من:

- المشاركة: الإدارة الفعالة تنظيم الذات، معرفة الأدوار، الثقة في الآخر، احترامه.
- التعاطف:مساعدة الآخرين، فهم وتقبل الاختلافات، فهم كيف يفكر الآخر،الاستفادة من التنوع.
- احترام التنوع: قبول الرأي الأخر، رفض العنف، إظهار الأثر السلبي للتعصب والتمييز في المجتمع.
- التعاون: ويذكر(سكران، ٢٠١٤ : ٤١٨-٤١٩) بأن التعاون الجماعي يعني ذلك الفعل الاجتماعي القائم على المساعدة والتحالف مع الآخرين لتحقيق أهداف مشتركة بينهم، ولابد أن يكون لديهم اتجاه إيجابي نحو المشاركة في العمل، وأن يلم الأفراد بالمهارات اللازمة لجعل هذا التعاون إيجابيًا وفاعلًا(السيد محمد، ٢٠٠٤)، وللتعاون الاجتماعي أنماط متعددة منها:
  - التعاون التلقائي: ويقصد به المساعدة المتبادلة بين الأفراد بعضهم البعض في المواقف الطارئة.
  - التعاون التقليدي: يعد فيه التعاون أمرا تقليديًا تتناقله الأفراد فيما بينهم
  - التعاون التعاقدي: هو التعاون الذي يتعاقد فيه الأفراد مع بعضهم البعض على التعاون في موقف معين.

يبرز النجار (٢٠١٨ : ١٤٠) عدة أنواع من التعايش تتمثل في الآتي:

- التعايش الديني.
- التعايش الاقتصادي.
- التعايش الاجتماعي.
- التعايش الثقافي.

♦ التنافس:

أشار النجار(٢٠٢٠ : ٦) إلى أن التدافع يكون من بين آلياته التنافس بالمعنى الإيجابي، حيث أن التنافس الإيجابي لا يستهدف تدمير الآخرين وإلحاق الفشل والضعف بهم، فالتنافس محرك من محركات التدافع بين الناس، ولا يركز على استهداف الآخرين،حيث يقوم كل فرد وكل جماعة بتحقيق أهدافها وتسخير كل طاقاتها وإمكانياتها للسبق في تحقيق ما تسعى إليه بعيدًا عن سعي الآخرين نحو تحقيق أهدافهم، وهذا هو التدافع الايجابي على المستوى الفردي أو الجماعي.

ويعرف إجرائيًا بأنه: عملية اجتماعية يقوم بها شخصين أو أكثر للوصول إلى هدف معين بحيث يحرص كل طرف على الوصول إلى الهدف قبل الآخر، وفي بعض الأحيان نحتاج لخلق بيئة معينة وبأسلوب معين ندفع به الطفل للقيام بالتنافس الشريف كوسيلة للتدافع الإيجابي الذي يعمل على خلق جو من العمل والإبداع، والإنتاج دون إلحاق الآذي والضرر بالآخرين، وبتكرار هذا السلوك مرات عديدة يصير عادة متأصلة فيه.

♦ الإيثار:

يعتبر الإيثار من أرقى أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي، وصفة من الصفات الجميلة التي يجب أن يتحلى بها الفرد،حيث يتضمن ومشاعر وسلوكيات تمتد إلى الآخرين من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، علاقات الفرد الممتدة مع الآخرين، ويكون السلوك إيجابيًا عندما يعود بالنفع والفائدة نحوهم.

وتعرف شقير(٢٠٢١ : ١٣٧) الإيثار بأنه: مجموعة من السلوكيات التلقائية التي تصدر من الفرد، والتي تقوم على المساندة النفسية والاجتماعية والمشاعر الطيبة

والتعاطف مع الآخرين، والمشاركات القائمة على العطاء بهدف الرغبة في إسعاد ومنفعة ومساعدة الآخر دون أن يرتبط ذلك بتوقع أية مكافأة خارجية، وإنما يرتبط بمستوى الرقى الأخلاقي، وقد يوجه الشخص إيثاره نحو الأسرة، الأهل، الأقارب، الأصدقاء والزملاء، والجيران أوحتى نحو الغرباء.

ويعرف إجرائيًا بأنه: ذلِكُم الخلقُ الذي يدل على صفاء النفس ونقائها من البخل والغضب والأنانية، فهو السلوك الذي يتم لنفع الآخرين دون أى تخطيط أو الطمع في حصول مقابل أو مكافأة ما، فلصاحب الإيثار نفس تواقة إلى الخير، مسرعة إلى الإحسان، وتتمثل أبعاد السلوك الإيثاري في(التعاطف – الكرم – منع الآذى عن الآخرين – المساعدة – مشاركة الآخرين أفراحهم وأحزانهم).

تناول ميخائيل (٢٠٢١: ٢٠٤) مظاهر السلوك الإيثاري كما ذكرها " باتسون ١٩٩١" موضحة في الآتي:

١- سلوك المساعدة **Helping Behavior**: ويمثل قمة مستويات السلوك الإيثاري، يمثل الإيثار الكامل، فهو السلوك يقوم فيه بمجهود تطوعي قصد بهدف التخفيف من معاناة وتحقيق الإفادة لهم دون الآخرين المقابل.

٢- سلوك المشاركة **Sharing Behavior** : حيث يمثل ذلك النوع من الإيثار الجزئي القائم على أساس إقتسام الفرد ما يمتلكه سواء كان نقود، طعام،...إلخ لتخفيف الآلام والمعاناة التي يشعرون بها، ويكون ذلك السلوك طواعية وخاليًا من أي رغبة في الحصول على أي منفعة من الآخرين.

٣- سلوك التعاطف **Empathy Behavior**: فهو مظهر داخلي وجداني خفي لا يظهر، ولكنه له تأثير كبير على ظهور السلوك الإيثاري، فالتعاطف هو أن يكون لدى الفرد وعي قوي بمشاعر الشخص الآخر ومعاناته وآلامه مع وجود رغبة لديه للتخفيف عنه في معاناته وإنهاء آلامه، ولكنه لم يصل إلى المشاركة الفعلية بعد.

♦ الحوار (التحاور):

وترى العلوي(٢٠١٦ : ٢٥٩) أن الحوار صورة من صور الاتصال بين الأفراد، حيث تساعد على إثراء العلاقات الاجتماعية، التعاون بين الناس، والاستفادة من وجهات النظر المختلفة، مما يؤدي إلى تبادل الأفكار، ونقل العلوم والمعارف والخبرات، فالحوار بكافة أشكاله ومسمياته يعد من ضروريات الحياة وضمان استمرارها، وعمارة الأرض، والذي يقتضي التعارف والتعاون والتعايش، الذي لا يمكن أن يتحقق بأي حال من الأحوال في ظل غياب الحوار، لذا فالحوار من أنجح الأساليب في التربية والتوجيه، لما له من دور فعال في تربية وتنشئة الأبناء منذ نعومة أظفارهم صغارًا و كبارًا، ذكورًا كانوا أو إناثًا.

ويعرف إجرائيًا بأنه: نوع من التواصل اللفظي وغير اللفظي يحدث بين طرفين أو أكثر بهدف تبادل الآراء، الأفكار، والمشاعر بأسلوب مهذب وراقي، وبعيدًا عن استخدام الألفاظ البذيئة، والإشارات غير اللفظية التي تستثير غضب الآخرين.

حيث اتفقت الباحثة مع دراسة الدسوقي (٢٠٢١ : ٧٥-٧٦) أنه من أهم قواعد احترام الآخرين وحسن التعامل عند الحديث معهم ومشاركتهم الحوار:

- استخدام الكلمات السحرية المهذبة: ويقصد بها استخدام الطفل كلمات راقية تراعي الذوق العام أثناء التحدث مع الآخرين.

وقد راعت الباحثة استخدام بعض هذه الكلمات أثناء تطبيق البرنامج لتعويد الطفل ثقافة الشكر، الثناء، الاعتذار، والاستئذان عند الحاجة ومنها:(شكرًا – عفوًا – من فضلك – لو سمحت – أنا آسف – اتفضل – تسلم إيدك – جميلة ...إلخ)

- آداب التحدث ومشاركة الحوار: ويقصد به مراعاة الطفل لآداب وقواعد التواصل مع الآخرين مثل: الاستئذان قبل الحديث – حسن الاستماع للآخرين وعدم مقاطعتهم – خفض الصوت عند الحديث – النظر إلى الشخص الذي تتحدث معه – إعطاء فرصة للآخرين للتعبير عن آرائهم.

وقد راعت الباحثة استخدام هذه الآداب أمام الأطفال حتى تكون قدوة حسنة لهم ويقومون بتقليدها في مثل هذه السلوكيات باعتبار أن الطفل في هذه المرحلة يعتبر مقلد ماهر.

وانطلاقًا مما سبق ترى الباحثة أنه لمن الأهمية إكساب الأطفال آليات وأساليب التدافع الإيجابي وتنشئتهم منذ نعومة أظفارهم على أسس إيجابية سليمة تظل راسخة معهم طوال حياتهم، وتكون أدواتهم التي يستخدمونها في التعامل مع الآخرين سواء أقرانهم من نفس المرحلة العمرية أو مع من هم أكبر منهم سنًا، حيث تعد آليات التدافع الإيجابي أحد الركائز الأساسية التي تدعم المهارات الاجتماعية وتنميها عند الأطفال بصفة عامة والأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بصفة خاصة، وذلك نظرًا لافتقارهم العديد من المظاهر السلوكية الإيجابية في التعامل مع الآخرين، فمثل هذه الآليات تعد أحد أهم القيم الإيجابية والإنسانية البناءة التي تساعد على تحقيق التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي للأفراد، ومن ثم نجاح المجتمعات وتطورها.

المبحث الثاني: المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم Social skills and learning difficulties

يمثل الجانب الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم بعدًا مهمًا وخطيرًا لايقل أهمية عن الجانب النمائي والأكاديمي الذي بات يشغل اهتمام العديد من الباحثين والعلماء في مجال صعوبات التعلم، وذلك نظرًا لما يواجهه هؤلاء الأطفال من العديد من الصعوبات الاجتماعية التي تؤثر عليهم في شتى مجالات حياتهم المختلفة، والتي قد تؤدي بهم إلى الكثير من المشكلات التي يرفضها المجتمع، فالنجاح في الحياة يتطلب التفاعل الاجتماعي الجيد و الإيجابي مع الآخرين وتلقي القبول منهم، وليس السلبية والإنسحاب، حيث تعد الصعوبات الاجتماعية وقصور المهارات الاجتماعية، وأنماط السلوك السلبي التي تصدر عن هذه الفئة من الأطفال من المشكلات التي تسبب الكثير من المعاناة النفسية والصحية لهم ولوالديهم ولمن حولهم من أخوة، أصدقاء، وأقارب، كما أنها من شأنها أن تعوق نموهم وتقدمهم وتجعلهم يشعرون بعدم قبولهم اجتماعيًا، وعدم قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين، بالإضافة إلى أنها قد تعوق قدرتهم على

التحصيل الأكاديمي، وتتضح خطورة المشكلة في أن هذه الصعوبات لا تنتهي عند عمر زمني محدد، وإنما تستمر معهم طوال مراحل حياتهم المختلفة، مما تؤدي إلى وقوعهم فريسة للكثير من المشكلات التي يرفضها المجتمع.

تعريف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية **Social and emotional learning disabilities**: يشير عبد الواحد وغنايم (٢٠١٧ ب : ٤١٧)، عبد الواحد (٢٠١٩ ج : ١٤٧) إلى مصطلح صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بأنها: مجموعة من الأفراد ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يتصفون بعدم تفاعلهم مع الآخرين على نحو إيجابي مقبول، وأنهم أقل تقبلًا من الأقران والمعلمين، ولا يختارهم أقرانهم في الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية، ويميلون للوحدة وقضاء أوقات فراغهم بمفردهم، وتتجه أنشطتهم وتفاعلاتهم إلى أن تكون مضطربة، وتتسم التعبيرات التي تصدر عنهم بأنها حادة وتحمل في طياتها العنف والعدوان والقلق والقيام بأفعال غير مبررة، ولا ترجع صعوبات التعلم لديهم لأسباب خارجية، أو أية إعاقات حسية أو بدنية، ولا لظروف الحرمان أو القصور البيني، أو نقص فرص التعلم، كما لا ترجع إلى المشكلات الأسرية، أو الاضطرابات الانفعالية الشديدة، ولكن ربما ترجع صعوبات تعلمهم إلى تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي أو وجود خلل وظيفي.

تصنيف صعوبات التعلم:

اقترح عبد الواحد (٢٠١٠ أ : ٥٠١، ٢٠١٠ ب : ٤٤) تصنيفًا ثلاثيًا لصعوبات التعلم، وذلك بإضافة نوع آخر من الصعوبات وهو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية كما هو موضح بالشكل التالي:

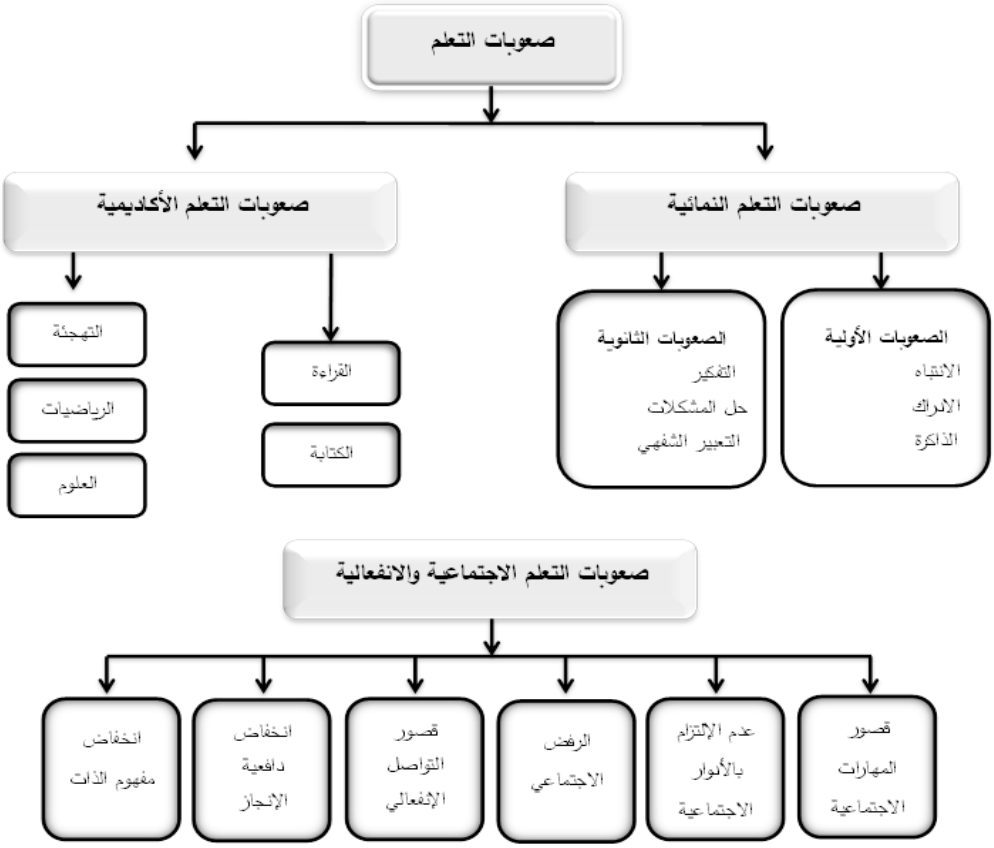

شكل (٢) يوضح تصنيف صعوبات التعلم

الخصائص السيكولوجية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية:

أشار كل من شعيب ومحمد (٢٠١٤ : ٣٨٨)، عبد الواحد (٢٠١٥ : ٤٤٤)، محمد والأنصاري (٢٠٢٢ : ٤٤) إلى الخصائص السيكولوجية لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية في:

- **وجود قصور في المهارات الاجتماعية كالفهم والتواصل مع الآخرين.**
- **التكرار غير المبرر للسلوك.**
- **انخفاض مفهوم الذات.**

- ضعف الثقة بالنفس.
- السلوك العدواني.
- الإعتمادية المفرطة.
- سوء التوافق الإجتماعي.
- يميلون إلى الإنسحاب الاجتماعي.
- الشعور بالعزلة والإحباط.
- الصعوبة في تكوين صداقات جديدة.
- الإحساس بالعجز.
- عدم إقامة علاقات جيدة مع أقرانهم العاديين.
- الشعور بالنقص والدونية مقارنة بأقرانهم.
- التغيرات الانفعالية السريعة.

العلاقة بين المهارات الاجتماعية وصعوبات التعلم:

أشار السعايدة(٢٠٠٩ : ٨٩-٩١) إلى أن هناك علاقة واضحة بين القصور في المهارات الاجتماعية واضطراب صعوبات التعلم تتمثل في الآتي:

- علاقة سببية: حيث تفترض هذه العلاقة أن قصور المهارات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم سببه ضعف الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي.
- علاقة تلازمية: وهذا يعني أن العجز في المهارات الاجتماعية ملازم لصعوبات التعلم.
- علاقة ترابطية: بمعنى أن العلاقة بين صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية علاقة ترابط وليست علاقة مسببات.

أسباب قصور المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم:

أشارت بن خليفة (٢٠١٦ : ٤٦) إلى أنه بعد أن أصبح تدني مستوى المهارات الاجتماعية والانفعالية مؤشر من مؤشرات صعوبات التعلم، صار من الضروري البحث في الأسباب الكامنة وراء هذا القصور، وذلك من أجل إعداد برامج علاجية هادفة ومحددة لتحسين، تنمية، وتطوير المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة من الأطفال، حيث أنه توجد

أسباب أولية وأسباب ثانوية وراء تدني مستوى هذه المهارات عند ذوي صعوبات التعلم، فبالنسبة لما يخص الأسباب الأولية منها فأنها تحدث نتيجة للخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وأما ما يخص الأسباب الثانوية منها فهي ناتجة من صعوبات التعلم الأكاديمية، وتداعياتها.

أشار الدخيل الله[٢](٢٠١٤: ١١- ١٢) إلى القصور فى المهارات الاجتماعية يرتبط ارتباطًا بمشكلات وظواهر عدة، منها: الإتيان بتصرفات موقفية غير لائقة مع الغرباء والمعارف الجدد، الضعف فى العلاقات بين الأشخاص، تدنى مستويات الأداء، العنف، والانحراف عن السواء، حيث انتهى هنسلى وديللون وبرات وفورد وبيورك(٢٠٠٥) إلى مجموعة من الحقائق حول التأثير السلبى للقصور فى المهارات الاجتماعية ومنها:

- أن الأطفال الذين يعانون من عدم توافر فرص مناسبة لتعلم المهارات الاجتماعية والقصور في استخدامها أكثر عرضة للإخفاق والفشل لمواجهتهم صعوبات داخل المدرسة وخارجها، ومنها عدم القدرة على التواصل مع المعلمين، وصعوبة في الارتباط والتفاعل مع أقرانهم.
- وجود ارتباط وثيق بين القصور والضعف فى المهارات الاجتماعية وغيرها من المشكلات، فالأطفال الذين يعانون قصورًا فى المهارات الاجتماعية يمرون بالعديد من المشكلات بما فى ذلك العدوانية والسلوك المضاد للمجتمع والانحراف ومشكلات التعلم والفشل الدراسي، وأن القصور الاجتماعي والسلوكي إذا لم يتم إصلاحه وتعديله في الصغر فإنه ينتقل بوصفه مشكلة من المشكلات المزمنة في الكبر.

وانطلاقًا من خطورة ما يترتب على قصور المهارات الاجتماعية والانفعالية للطفل وما تسببه من نتائج عواقب سلبية وخيمة، وآثار اجتماعية وانفعالية سالبة إلى جانب المعاناة النفسية التي يلقاها هؤلاء الأطفال في تفاعلهم وتعاملهم مع الآخرين، وتأكيد بعض الدراسات على أن ذوي صعوبات التعلم لديهم قصور وتدني في الكفاءة الاجتماعية الانفعالية وأنهم أكثر عرضة للمشكلات التي تعرضهم للرفض من أقرانهم مما ينتج عنه انخفاض مفهومهم عن ذواتهم كدراسة هنداوي (٢٠٠٧)، العطية (٢٠١٣) الديب وخليفة (٢٠١٤)، العنزي (٢٠١٤)، جابر(٢٠١٥)، ربيع (٢٠١٥)، بحري و

خرموش (٢٠١٦) ؛ ولذا ترى الباحثة أنه من الضروري ألا يتم التعامل مع صعوبات التعلم بمعزل عن المهارات الاجتماعية الناتجة عن هذه الصعوبات،حيث تعد المهارات الاجتماعية إحدى الأسس اللازمة والضرورية لعملية التكيف الاجتماعي بين الأفراد والجماعات، وحل الكثير من المشكلات الاجتماعية بصورة يقبلها المجتمع، حيث يعتمد النجاح أو الفشل في الحياة الواقعية مع الأقران والمعلمين على تلك المهارات التي يتم إكسابها للطفل منذ نعومة أظفاره، من هنا وجب علينا كمربين ومعنيين بالطفولة إكسابهم مثل هذه المهارات التي تساعدهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين ومساعدتهم على تحقيق التوافق النفسي والشخصي والاجتماعي لديهم.

مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية

تعد المهارات الاجتماعية البوابة الرئيسية التي يعبر من خلالها الطفل للانخراط داخل المجتمع حيث تساعده علي اشباع رغباته، اكسابه ثقته بنفسه للقيام بالعلاقات الاجتماعية السوية مع الآخرين، فهي إحدى الأسس المهمة للتفاعل الاجتماعي البناء في الحياة الواقعية مع كافة الأشخاص في مختلف المواقف، قبوله كعضو فعال في المجتمع، والتي تسهم في حل الكثير من المشكلات الاجتماعية بصورة يقرها ويقبلها المجتمع في ضوء العادات والأعراف الاجتماعية السائدة، ويستخدم مصطلح المهارات الاجتماعية للإشارة الي قدرة الطفل علي أداء مهامه اليومية وقدرته علي تكوين علاقات اجتماعية سوية مع أقرانه في نفس المرحلة العمرية ومع من هم أكبر منه سنًا، وإكسابه العديد من مهارات السلوك الاجتماعي السوي منذ الصغر لتعويده كيفية التعامل مع الآخرين، وحتى تصبح هذه المهارات أدواته التي يتصرف بها في حاضره ومستقبله كالتعاون والمشاركة، واللعب الجماعي والامتثال للقواعد والتعليمات والتعاطف مع الآخرين...إلخ،وسوف تتناول الباحثة مهارات السلوك الاجتماعي من خلال شقين أساسيين ألا وهما: المهارات الاجتماعية، السلوك الاجتماعي وآدابه.

أولًا : مفهوم المهارات الاجتماعية Social Skills Concept:

تعتبر المهارات الاجتماعية من المحكات المهمة في الحكم علي السلوك الإيجابي السوي، لذا فان إكساب المهارات الاجتماعية للأطفال منذ الصغر وتعويدهم علي الإيثار وتحمل المسؤولية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين من الأمور التي تتطلب الاهتمام من كافة المؤسسات المعنية بالطفولة حيث أنها استجابة متعلمة،فالمهارات الاجتماعية هي الفنون الاجتماعية التي يستخدمها الإنسان مع جميع أفراد المجتمع فيؤثر فيهم ويتأثر بهم ويستطيع من خلالها أن يحقق مستوي مناسب من التكيف النفسي والاجتماعي(الديب، ٢٠١٠: ٢٣)، حيث يشير المتخصصين فى دراسات تربية الطفل أن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة فى غاية الدقة والخطورة وتبنى عليها فيما بعد شخصية الإنسان وميولها سواء كانت سوية أوغير سوية (عبد الحميد،٢٠١١:٥٦).

أكد المقداد(٢٠١١ : ٢٥٥) أنه لكي نفهم معنى المهارات الاجتماعية وجب علينا في بادئ الأمر تحديد المقصود بكلمة(مهارة) حتى يتبين لنا الأمر جليًا، حيث تعني كلمة مهارة Skill بأنها تنفيذ المتعلم سلسلة من السلوكيات من أجل تحقيق هدف معين أو إنجاز مهمة ما.

حيث اختلف العديد من الباحثين العاملون في مجال علم النفس في تناولهم للمهارات الاجتماعية و أسفر ذلك عن وجود العديد من التعريفات التي تناولت تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية.

وضحها القحطاني(٢٠١٣، ٦٨) بأنها: محكًا للحكم على السلوك السوي، لذا فإن غرس المهارات الاجتماعية في الأطفال منذ الصغر وتعويدهم على العطاء، تحمل المسئولية، والتفاعل الإيجابي أمور تتطلب الاهتمام من كافة المؤسسات.

كما أشارت إليها علي(٢٠١٥:١٠) بأنها: تلك السلوكيات اللفظية الصريحة مثل (الاستجابات اللفظية للمثيرات الاجتماعية المختلفة) والسلوكيات غير اللفظية (كالتواصل البصري، والإيماءات والإشارات، وتعبيرات الوجه)، والتي يمكن تعلمها

واكتسابها وتنميتها، وتطويرها، والتي تضم مجموعة مكونات أخرى كمهارات: التعاون، والتعاطف، والاهتمام بالآخرين، والمهارات المعرفية، وحل المشكلات.

كما أشارت إليها كل من غريب (٢٠١٧:٣٥)، مصطفى (٢٠١٧، ١٧١) بأنها: مجموعة من السلوكيات المقبولة اجتماعيًا التي يكتسبها الفرد، مما يجعل الفرد قادر على تحقيق ذاته واختيار التصرفات السليمة في المواقف المختلفة،وممارسة الأدوار الاجتماعية بشكل لائق ومقبولًا اجتماعيًا، والتي تنمو بالتعلم والممارسة حتى تصل إلى درجة عالية من الإتقان والوصول إلى الكفاءة الاجتماعية في مختلف المواقف الحياتية.

وتعرف المهارات الاجتماعية إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي يتعلمها الطفل وتجعله قادر على تكوين أنماط سلوكية إيجابية واتباع آداب السلوك السليمة التي تتوافق مع المعايير والقواعد الاجتماعية،والتي يستطيع من خلالها تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي مع الآخرين.

أبعاد المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم

تناول العديد من العلماء والباحثين تصنيف المهارات الاجتماعية من عدة زوايا ورؤى وأبعاد نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: صنفت الفخراني (٢٠١٠ : ١٩) المهارات الاجتماعية إلى: مهارة التواصل، مهارة التعاون، مهارة المشاركة، مهارة التأييد والمساندة.

بينما تناولها كل من شحاته (٢٠١٠ : ٥٥)، والي(٢٠١٤ : ١٩)، عامر(٢٠١٥ : ١٩٢)، الشرقاوي(٢٠١٦ : ٢٣ –٢٤)على النحو التالي: مهارة توكيد الذات، مهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، مهارات الإرسال، مهارات الاستقبال، مهارات وجدانية، مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية.

وقسم عبد الواحد(٢٠١٠)،عبد الواحد(٢٠١١ : ١٤٧–١٥٠)،عبد السميع (٢٠٢٠ : ٣٤٠) المهارات الاجتماعية إلى: مهارات التواصل، مهارات آداب السلوك، مهارات العلاقات الاجتماعية، مهارات احترام المعايير الاجتماعية، مهارات السلوك التوكيدي، مهارات التعاون:التعاون اللفظي– التعاون من أجل الإنجاز – اللعب التعاوني،

مهارات اتباع القواعد والتعليمات، مهارة تكوين الأصدقاء، مهارات التخطيط مثل:التركيز على المهمة، اتخاذ القرار ...إلخ، مهارات التعامل مع الضغط والإجهاد مثل:التعامل مع الإحباطات، مواجهة الضغوط.

كما وضحت البالول (٢٠١٤ : ٣٥ – ٣٦) تصنيف الزيات (١٩٩٨) على النحو التالي: علاقات إيجابية مع الآخرين، المعرفة الدقيقة والملائمة بأصول أو قواعد السلوك الاجتماعي، ضعف السلوك اللاتوافقي، ضعف السلوكات الاجتماعية الفعالة.

وذكرتها شاش(٢٠١٥: ١٩٠-١٩١)، التوبي(٢٠١١ : ١٥٧) على النحو التالي: المهارات الاجتماعية العامة، المهارات الاجتماعية الشخصية،مهارات المبادرة التفاعلية، مهارات الاستجابة التفاعلية، المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية،المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المنزلية، المهارات الاجتماعية ذات الصلة بالبيئة الاجتماعية المحلية،المشاركة الاجتماعية، التعبير عن المشاعر الايجابية والسلبية.

حيث أشار الدخيل الله[١](٢٠١٤ : ٣٤ – ٣٥) أنه يمكن النظر للمهارات على أنها مستويات من المهارة في السلوك، وعلى أساس من هذه الحقيقة يصنف تريفينك(٢٠٠٥) المهارات الاجتماعية على أنها: مهارات أساسية، مهارات متوسطة أو وسيطة، مهارات متقدمة.

١) المهارات الأساسية: هي المهارات التي ترتبط بالحاجة إلى التصرف في كثير من المواقف الاجتماعية كمهارات معرفة الذات، ضبط الذات، والتحكم في الانفعالات، فالناس لا تقبل الشخص الذي لا يعرف نفسه للآخرين، لا يسعى لطلب التعرف عليهم، ولا تتعامل مع الشخص الأناني الأحمق الذي لا يتحكم في انفعالاته.

٢) المهارات الوسيطة: هي المهارات التي ترتبط بالحاجة إلى التعامل مع مواقف أكثر صعوبة، كالبدء في التحدث مع الآخرين، وما تتطلبه من فهم واستماع وإنصات، أو التوكيد في الطلب أو الرفض أو التعاطف معهم، فالدخول مع الآخرين في تكوين صداقات اجتماعية سوية يتطلب منهم القدرة على المبادرة في الحديث

معهم بأسلوب يكشف عن حسن الاستماع لهم وتمام الإنصات إليهم واحترامهم، فضلًا عن إظهار تعاطفهم مع الآخرين والإقدام على مساعدتهم إذا تطلب الأمر منهم ذلك.

٣) المهارات المتقدمة: هي تتطلب الحميمية في الصداقة والإتيان بما ينبئ عن تضحية وإيثار

فبعد نجاحه في كسب ودهم، فإن موقف الصداقة يتطلب قدرة على التعامل مع ما يستجد من أحداث ووقائع عبر مسار علاقة الصداقة بينهم، فالصديق قد يظهر ما يشير إلى اختلاف مع الصديق حول مسألة ما، أو قد يدخل مع صديقه في عراك يتطلب حلاً عاجلاً، أو قرارًا حاسمًا.

وبناء على ماسبق، وما تم الاطلاع عليه من تصنيفات آخرى للمهارات الاجتماعية، استندت الدراسة الحالية إلى ثلاث مهارات اجتماعية رئيسة يندرج تحتها مجموعة من آداب السلوك الاجتماعي المرتبطة بها وتتمثل في الآتي:

- مهارة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين

وتعرف إجرائيًا بأنها: مهارات سلوكية تتضمن قدرة الطفل الطفل ذوي الاضطرابات والصعوبات الاجتماعية والانفعالية على التواصل مع الآقران، وإقامة علاقة صداقة اجتماعية معهم، التفاعل معهم من خلال الأنشطة الجماعية المختلفة، مساعدتهم عند الحاجة، ومشاركتهم في مختلف المواقف الاجتماعية والحياتية.

- مهارة الانضباط الذاتي (اتباع القواعد الاجتماعية)

وتعرف إجرائيًا بأنها: مهارات سلوكية تتضمن قدرة الطفل الطفل ذوي الاضطرابات والصعوبات الاجتماعية والانفعالية على امتثال التعليمات، اتباع القواعد الاجتماعية الإيجابية، والتحكم في انفعالاته في مختلف المواقف الاجتماعية والحياتية.

- مهارة توكيد الذات

وتعرف إجرائيًا بأنها: مهارات سلوكية لفظية وغير لفظية، موقفية متعلمة، تتضمن تعبير الطفل الطفل ذوي الاضطرابات والصعوبات الاجتماعية والانفعالية عن

مشاعره الإيجابية (شكر – ثناء) والسلبية (غضب – رفض) بصورة ملائمة، إلى جانب مقاومة الضغوط التي يمارسها الآخرين لإجباره على إتيان ما لا يرغبه، والشخص المؤكد لذاته لديه كفاءة نفسية تمكنه من التفاعل الإيجابي والشعور بالثقة والمسؤولية تجاه الأشخاص والمواقف من حوله

ثانيًا: السلوك الاجتماعي

وتعرفه سلامة(٢٠١٥ : ٧٢ – ٧٣) بأنه مجموعة من الأنشطة والخبرات التي يتعلمها الطفل ويتدرب عليها ويكررها بطريقة منظمة حتى تصبح أسلوب تفاعله مع مختلف المواقف والأشخاص والأشياء من حوله، وتجعله قادرًا على تحقيق تفاعل اجتماعي إيجابي مع من حوله.

كما ذكره Morales, et al (2016 : 2) بأنه ذلك السلوك الموجه نحو المجتمع بين أفراده، متأثرًا بالبيئة المحيطة.

وأشارت Nivedita & Rani (2016 :5472) إلى أنه أن مجموعة من آداب السلوك والممارسات،الأشكال التي تتنبأ بها الأعراف الاجتماعية ، وتعتبر مدونة لقواعد السلوك المهذب.

ووضحه حسان وعبد العالي (٢٠١٨ : ١٩) أنه نتاج لعمليات تفاعلية تتفاعل فيها العوامل الداخلية الحيوية مع العوامل الاجتماعية الخارجية ، حيث تتحكم الدوافع الاجتماعية وتضبط السلوك الاجتماعي لأنها مكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد،مثل المشاركات الاجتماعية ، الحاجة إلي جذب انتباه الآخرين ، لانتماء، والحاجة إلي التقدير والأمن والأمان.

وأتفق كل من Tamban & Lazaro ( ) , Congos (2021:1-3) 2017:1198 أن السلوك الاجتماعي،ما هو إلا مجموعة من القيم والآداب الاجتماعية والأكاديمية التي يمارسها الطفل مع زملائه أوالمعلم داخل الفصل.

السلوك الاجتماعي إجرائيًا بأنه: مجموعة القيم وآداب السلوك الاجتماعي الإيجابية السوية التي يمارسها الأطفال ويتعامل بها مع الآخرين في المواقف الحياتية والاجتماعية المختلفة، والتي تسهم بشكل كبير وملحوظ في اندماجهم وانخراطهم داخل المجتمع وإكسابهم القدرة على التصرف بشكل لائق، والتعايش الإيجابي مع الآخرين ومن ثم تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

أهم الخصائص التي تميز السلوك الاجتماعي

يشير بطرس(٢٠١٠: ١٧-١٨) أهم الخصائص التي تميز السلوك الاجتماعي في الآتي:

١- القابلية للضبط: يقصد بالضبط تعديل السلوك السلبي غير المرغوب فيه إلى السلوك الإيجابي المقبول اجتماعيًا ، وذلك من خلال الإكثار من التعزيز والحوافز.

٢-القابلية للتنبؤ: إذا تمكنا من التنبؤ بسلوك الفرد من خلال معرفة ظروف بيئة الفرد السابقة والحالية بشكل موضوعي، وهذا يعني أننا لا نستطيع التنبؤ بالسلوك بشكل كامل.

٣-القابلية للقياس: بأن السلوك منه الظاهر الذي يمكن ملاحظته وجزء منه غير الظاهر، لذلك طور علماء النفس أساليب للملاحظة، وقوائم التقدير لقياس السلوك وهناك أساليب غير مباشرة كاختبارات الذكاء واختبارات الشخصية.

النظريات المفسرة للسلوك الاجتماعي :

١-نظرية التحليل النفسي psychoanalytic theory:

ذكر جبر وكاظم(٢٠١٤: ٤٩) أن سيجموند فرويد قسم الجهاز النفسي إلى الهو، والأنا،والأنا الأعلى، وأوضح أن الهو هو الجزء اللاشعوري الذي يولد به الفرد بخصائصه اللاشعورية، يتميز به الفرد بأنه كائن عضوي عن الشخص الذي يكون ذاته اجتماعيًا، وتعد عملية تكوين الأنا من أهم عمليات التنشئة الاجتماعية حيث أنها تمثل القيم والمبادئ الذي يحقق الفرد من خلالها رغباته في إطار اجتماعي مقبول، لأنه يعتبر مظهرًا لاستمرار القيم والعادات والتقاليد إلى الأجيال القادمة، فذلك يعتبر الأنا الأعلى هو أساس لمعايير السلوك الاجتماعي وهو(الضمير الحاكم)، ويشاركه في ذلك الأنا التي تعد

بمثابة أوامر الأب ونواهيه، إذًا يكتسب الفرد السلوك الاجتماعي عن طريق تكوين عمليتين هما الأنا والأنا الأعلى من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

٢-النظرية السلوكية Behaviorism theory:

يشير عاشور(٢٠١٩ : ٥٢٦) التعليم في هذه النظرية يتم من خلال عملية التفاعل بين الطفل والمؤثرات البيئية واستجابته لها، ويكون تعديل السلوك محصلة لأساليب التدريب والتعليم والرعاية التي يتلقاها الطفل حسب العادات والمعتقدات والاعتبارات الاجتماعية السائدة في المجتمع ؛ فالسلوك ما هو إلا عملية تعليم وتعديل مجموعة من العادات إكتسبها من البيئة التي يعيش فيها أثناء مراحل نموه المختلفة ، أو نشاط معين يقوم به الطفل، وعلى هذا الأساس فإن الطفل يتعلم السلوك المقبول والسلوك غير المقبول من خلال تحديد السلوك المراد تغييره.

٣-النظرية المعرفية Cognitive theory

توضح دراسة عبد الواحد (٢٠١٨ : ٧٨٧) أن جان بياجيه ركز على تطور تفكير الطفل ، كما ركز على أن هناك فروق فردية بين الأطفال في عملية التفكير ، وركز أيضًا على الدافعية وعدم الارتباك أثناء التفكير، وأن الطفل يتعلم من خلال العمليات العقلية من قبل التذكر والإدراك والاستدلال والتخيل والتصور والانتباه والمعرفة.

٤-نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning theory :

أشار كل من الزغول(٢٠١٠ :١٣٩-١٤٣)، عدنان (٢٠٢٠ : ١٠-١١) إلى نظرية التعلم الاجتماعي التي ظهرت على يد (باندورا bandura) والتي عرفت بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو نظرية التعلم بالنمذجة، وأكد باندورا على مبدأ الحتمية التبادلية (Reciprocal determinism) في عملية التعلم، وتفترض هذه النظرية أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش مع مجموعات من الأفراد يتفاعل معهم ويؤثرون فيه من خلال ملاحظته لسلوكهم وعاداتهم وتقاليدهم واتجاهاتهم إذًا فالطفل ملاحظ جيد للسلوك ومقلد ماهر له، وإذا تم تعزيزه على سلوك معين يعتبر هذا حافزًا لتعلم مثل هذا السلوك.

نواتج التعلم الاجتماعي Social Learning outcomes

أشار همشري(٢٠١٣ : ٦٩) أن باندورا قام بإجراء العديد من التجارب المختلفة، وتوصل إلى نواتج التعلم الاجتماعي المتمثلة في ملاحظة سلوك الآخرين وهناك ثلاثة أنواع من نواتج التعلم الاجتماعي بالملاحظة هي:

١-تعلم أنماط سلوكية جديدة Learning New Behaviors:

إن التعرض إلى النماذج وعمليات التفاعل مع الآخرين ينتج عنها العديد من الأنماط السلوكية الجديدة مثل المهارات والعادات والممارسات، واحتمالية تعلم مثل هذه الأنماط عن طريق الملاحظة تكون أعلى عند الأطفال لقلة خبراتهم واحتياجهم لتعلم هذه الأنماط ومساعدتهم على التكيف.

٢-كف أو تحرير سلوك:Inhibiting or disinhibiting behavior

يكون السلوك في هذه الحالة مرتبطًا بالتعزيز فإذا لاحظ الفرد تعزيز سلوك ما يكون هذا دافعًا لممارسة هذا السلوك.

٣ . تسهيل ظهور سلوك Facilitating behavior

ويكون ذلك من خلال إثارة وظهور سلوك سابق لا يستخدمه الفرد بسبب نسيانه له نتيجة ملاحظته النماذج التي تمارس هذا السلوك أمامه مما تعمل على إثارته وظهوره مرة آخرى، مثال المدخن إذا أقلع عن التدخين لفترة فمن الممكن أن يعود للتدخين إذا جلس مع مدخنين.

من خلال العرض السابق للنظريات المفسرة لآداب السلوك الاجتماعي استندت الباحثة في هذه الدراسة على نظرية (التعلم الاجتماعي) إلى جانب آليات التدافع الإيجابي لتأكيدها على دور الملاحظة،النماذج، القدوة، المحاكاة، والخبرات في عملية التعلم والتحكم في السلوك، والتي لا تركز على تعديل وتغير السلوك فحسب بينما تعمل أيضًا على إكساب وترسيخ مجموعة من القواعد والمبادئ والمهارات الخاصة بالسلوك الاجتماعي للطفل، لكي تتأصل في نفسه ويتعامل بها مع جميع الأفراد وفي مختلف المواقف طوال حياته،

وهذا ما يتماشى مع هدف الباحثة في هذه الدراسة لأن الطفل في هذه المرحلة من حياته يكون مقلد بارع يكتسب من الآخرين العديد من السلوكيات الجديدة بما يتناسب مع قدراته وطبيعة الموقف ويقلدها بسهولة، ولذلك كان من المهم عند الباحثة التركيز على تدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية على بعض آداب السلوك الاجتماعي لما له من أهمية كبرى في حياتهم.

فنيات التدريب على اكتساب مهارات السلوك الاجتماعي:

أشار كل من الديب (٢٠١٠ : ٢٦)، خلود عبد الرحمن (٢٠١٧ : ٤٧-٤٨)، عبد الواحد (٢٠١١ : ١٤١) إلى أنه من خلال نظرية التعلم الاجتماعي يمكننا استنباط مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات المهمة التي تساعد الطفل على اكتساب مهارات السلوك الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية وهي:

- النمذجة **Modeling**: والتي نتيح من خلالها للطفل مشاهدة أحد النماذج سواء بشكل مباشر أو غير مباشر لإكسابه سلوك ما وللنمذجة عدة أشكال منها (النمذجة المباشرة، النمذجة بالمشاركة، النمذجة المصورة).
- لعب الدور **Role Playing**: حيث يتم تدريب الطفل من قبل المشرف على البرنامج بتمثيل مهارة اجتماعية معينة، أو مجموعة من المهارات الاجتماعية، وخاصةً المهارة التي لم يكتسبها بعد ويعاني قصورًا فيها، وتتم متابعته حتى يتم التمكن منها.
- التغذية الراجعة **Feed Back**: حيث يتلقي المتدرب التعليمات عن طريقة أداءه من المشاهدين وكذلك من المدرب وهو تعزيز اجتماعي للأداء الجيد.

تحليل المهمات **Task Analysis**: ويقصد بهذا الأسلوب أن يتم تقسيم تجزئة المهمة إلى أجزاء وخطوات صغيرة تشكل في مجملها المهمة الرئيسية المراد إكسابها للطفل، والتي تبدو شبه مستحيلة التنفيذ في الوهلة الأولى.

- **تعزيز Promotion: وهو تقوية السلوك نتيجة استخدام المعززات.**
- **انتقال اثر التدريب Transfer of Training: حيث يقوم المتدربين بأداء المهارة التي تدربوا عليها خارج نطاق جلسة التدريب كواجب منزلي على أن تتم مناقشتهم في ذلك في بداية الجلسة التي تليها مع تقديم التشجيع الملائم لمن أتم الواجب المنزلي كما ينبغي.**

العمليات التي يتم بها اكتساب وتعلم مهارات السلوك الاجتماعي

١- التقليد (imitation)

أشار حبيب (٢٠١٠ : ١٥٦) أن الطفل يكتسب العديد من المهارات والعادات والقيم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية وعند تفاعله مع من حوله حيث يتم مكافأته وتدعيمه على السلوك المرغوب فيه ولكن هذا وحده لا يكفي لأن السلوك بالنسبة له عملية تقليد للأفراد المحيطين به ويحدث ذلك عندما يبدأ الطفل في تقليد سلوك الأبوين وتقليد حركاتهم أو أصواتهم دون تدعيم مثل الطفلة التي تقلد دور الأم وهى تعد الطعام أو تضرب العرائس.

وقد طبقت الباحثة التقليد أثناء الجلسات من خلال أداء بعض مهارات السلوك أمامه ثم تطلب منه تقليدها بنفس الخطوات مثل الاستئذان عند طلب شئ، الحفاظ على النظام والنظافة داخل القاعة والإلتزام بدوره في اللعب وعدم التعدي على الآخرين سواء بالقول أو الفعل.

٢- التقمص (reincarnation)

يؤكد سليمان(٢٠١٤ : ٢٨٨) في دراسته أن التقمص يكون من خلال الإعجاب الشديد بتفاصيل وصفات النموذج أثناء ملاحظته لدرجة أنها تسيطر على كل مشاعر الفرد مما يؤدي إلى تجسيد الملاحظ للنموذج بصورة لاشعورية ويصبح كأنه هو والنموذج واحدًا.

وقد طبقت الباحثة التقمص أثناء الجلسات من خلال تقمص الأطفال لطريقة المعلمة داخل القاعة أثناء التحدث معهم بصوت منخفض والإنصات لهم عند الحديث وعدم مقاطعتهم أثناء الكلام، واستخدام الكلمات السحرية (شكرًا، من فضلك، لو سمحت، آسف ... إلخ)، مساعدة الآخرين عند الحاجة والتعاطف معهم.

٣- التطبيع (Normalization)

وأوضحت عبد الغني (٢٠١٣ : ٣٩) أن عملية التطبيع الاجتماعي عملية ممتدة، وأهم مراحل هذه العملية وأكثرها خطورة هي مرحلة الطفولة المبكرة، التي نكسب الطفل من خلالها القيم، العادات، الاتجاهات، المهارات، والأدوار الاجتماعية التي تساهم في تكوين شخصية الطفل بما يتلائم مع ثقافة المجتمع، وتظهر أهمية التنشئة الاجتماعية في هذه العملية من خلال بناء، توجيه، ضبط سلوك الطفل، وتحديد مساره وفق ضوابط المجتمع الذي يعيش فيه، والتي نكسبها للطفل عبر مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة.

اهتمت الباحثة بالتطبيع من خلال توعية الأمهات بمهارات السلوك الاجتماعي التي يجب على الطفل إتباعها ، داخل المنزل وخارجه ، حيث تسهم الأسرة وبشكل كبير في نجاح البرنامج أثناء تنفيذه وما بعد تنفيذه على المدى البعيد.

فلاشك أن التنشئة الاجتماعية تعد الوسيط الرئيس في بناء شخصية الطفل وقيمه ومعتقداته، حيث أن شخصية الطفل تتكون من خلال تعلمه واكتسابه أنماط السلوك الإيجابي بداية من الأسرة مرورًا بالمؤسسات الاجتماعية الأخرى، وأن القيم والمبادئ والأخلاق وأنماط السلوك تنتقل للطفل عبر هذه المؤسسات الاجتماعية المختلفة، لذلك كان من المهم تسليط الضوء علي المؤسسات الاجتماعية التي يكتسب الأطفال من خلالها مهارات السلوك الاجتماعي.

مؤسسات اكتساب مهارات السلوك الاجتماعي

إن عملية اكتساب مهارات السلوك الاجتماعي لا تقتصر على ما يتعلمه الطفل سواء في المنزل أو المدرسة فقط ، بل يمتد ليشمل كافة المؤسسات الثقافية والتربوية الآخرى ، ويتضح في الآتي:

أولاً : الأسرة

ذكر زايد (٢٠١٨ : ٥٢)، (Aldhuhayyan , ALoudah (2012 :3 أن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ويعيش مع أفرادها، ويستمع إلى توجيهاتهم ونصحهم، وهي أول من يشكل شخصية الطفل اجتماعيًا ونفسيًا ومن جميع الجوانب، حيث أوصت دراسة (الزيدي، ٢٠٢١) بأهمية اهتمام الأسرة بالطفل وتنشئته وخاصة خلال الخمس سنوات الأولى من عمره باستخدام أساليب التنشئة السوية وتوفير مناخ يسوده الحب،الطمأنينة والأمان، والتقدير، حيث تلعب الأسرة دورًا مهمًا في تقمص النماذج السلوكية التي سوف يبدو عليها الطفل في كبره، فلا شك أن شخصية الإنسان وفكره وما يتشربه من عادات وتقاليد وأنماط للسلوك تتشكل داخل الأسرة ، ويصاحبه أثرها طوال حياته.

ثانيًا: المدرسة

أشار سليمان(٢٠١٤ : ٢٩٣ – ٢٩٥) أن المدرسة تعتبر المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تهتم بالتربية وتوفير الظروف المناسبة لنمو الطفل من جميع الجوانب(الحركية والعقلية والاجتماعية والانفعالية ... إلخ)، ومعبر لنقل الثقافة بين أفرادها ، وحتى تقوم بدورها بشكل ناجح لابد أن تتعاون مع الأسرة لأن دور المدرسة مكمل لدور الأسرة، حيث أوضحت دراسة (2 : 2016) Meisinger, et al في هذا الصدد أن مشاركة المعلومات الخاصة بالمتعلمين بين الأسرة والمدرسة كالاهتمامات الأكاديمية والسلوكية يهدف إلى تحديد السلوك الاجتماعي والعاطفي للمتعلمين، واجتماع أولياء الأمور مع المعلمين للمشاركة في استراتيجيات حل المشكلات يؤدي إلى إنشاء خطة عمل تلبي احتياجات المتعلمين في المنزل والمدرسة، وتحقيق مسار ايجابي للمتعلم، حيث أشار (2017:1198) Tamban & Lazaro على أهمية تكوين القيم والسلوك الاجتماعي للمتعلمين في الفصول الدراسية حيث أنها تؤثر على أدائهم الأكاديمي بشكل أفضل، وأكدت دراسة (20–19 : 2013) Kim في هذا الصدد علي أهمية تنمية العلاقة الثنائية بين الطفل والمعلم ، وأوضحت أن أطفال ذوي الهمم لديهم قصور في سلوكياتهم الاجتماعية الإيجابية، وإذا ما استخدم المعلم التعزيز لجميع الأطفال، وإبراز أعمالهم

الإيجابية، واستخدام مناهج ووسائل واستراتيجيات متعددة تخاطب جميع الحواس للمساعدة في تلبية احتياجاتهم، ولكي تقوم المدرسة بدور فعال في عملية اكساب الطفل مهارات السلوك الاجتماعي لابد لها من اتباع النقاط الآتية:

١)أن يكون القائمين على التنشئة الاجتماعية للطفل داخل المدرسة سواء كانوا (معلمون أوعاملون) من النماذج المثالية المشرفة التي يقتدي الطفل بها.

٢)إكساب الطفل المعايير والقيم الأخلاقية والدينية القويمة.

٣)إشراك الطفل في الأنشطة والممارسات التي يكتسب منها أنماط السلوك الإيجابي السوي وتتأكد أنه أصبح جزءًا من شخصيته وليس تعليمات مرسلة محفوظة.

ثالثًا: جماعة الرفاق

يؤكد كل من (Karra,(2013 : 62)، بن عمر (٢٠١٨ : ٤٣-٤٤) أن جماعة الرفاق تلعب دورًا مهمًا في عملية التنشئة الاجتماعية ، ولا تقتصر جماعة الرفاق على أصدقاء المدرسة فقط ، بينما تتضمن الجيران،جماعة أصدقاء النادي، جماعة أصدقاء الوالدين ، وغيرها من الجماعات الأخرى التي تؤثر على طريقة معاملته مع رفاقه، ومن خلالها يستطيع الطفل ممارسة جميع السلوكيات بحرية، ويتوقف مدى تأثير الطفل بجماعة الرفاق على درجة ولائه لها ومدى تقبله لمعاييرها ومدي قيمتها ونوع التفاعل القائم بين أعضائها، و يجد الطفل مجموعة من الأفراد الذين يتصل بهم ويقاربونه في العمر أو الميول وعن طريقهم يتم تكوين الاتجاهات والقيم.

رابعًا: الأندية والمؤسسات الرياضية

أشارت قناوي(٢٠١٤ : ٨٤ – ٨٦) إلى أن الأندية والساحات الشعبية تعتبر من المؤسسات الإجتماعية المهمة التي تشبع حاجات الأفراد في مختلف الميادين الاجتماعية والرياضية والثقافية لما تتضمنه من نشاطات متنوعة (علمية، أدبية، ترفيهية، موسيقية، ورياضية)، وإتاحتها الفرص أمام الأفراد لتكوين الصداقات،إقامة العلاقات الاجتماعية الجيدة مع الآخرين، واكتساب أنماط سلوكية اجتماعية سوية حيث يكتشف

الفرد ميوله وقدراته من خلال العمل مع الآخرين في المجال الذي يختاره، هذا بالإضافة إلى شغل وقت الفراغ بصورة إيجابية تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع، وخاصة بالنسبة للشباب والأطفال ؛ لذا يجب تشجيع الأطفال للانخراط في هذه الأندية لما تمتاز به وتقدمه للطفل حتى يصبح عضوا فعالا في مجتمعه.

خامسًا: وسائل الإعلام والاتصال

أضاف همشري (٢٠١٣ : ٣٥٥- ٣٦٢) أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهمًا في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل وإكسابه السلوك الاجتماعي السليم، لما تتضمنه من معلومات مسموعة،مرئية، مقروءة كالإذاعة، التليفزيون ، مسرح الطفل، المطبوعات ، السينما ، الانترنت ، ومواقع التواصل الاجتماعي،حيث يتم من جذب الأفراد لمشاهدة المحتويات والعروض الهادفة التي يقدمها التلفزيون، تكرار السلوكيات والأفكار والنماذج الناجحة عند تقديم البرامج،الاهتمام بعرض الآداب والمعتقدات والقيم بشكل مناسب، دعوة الأطفال إلى المشاركة الفعلية في ممارسة الأنشطة، كالمشاركة بالرسم أو الكتابة، أو إبداء الرأي في مشكلة ما،عرض نماذج لشخصيات حقيقية واقعية يمثلون قيمًا يراد غرسها للطفل، إلى جانب الترفيه والتسلية عن الناس ؛ لذلك أصبحت منافساً قوياً للأسرة والمعلمين.

سادسًا : دور العبادة

ذكر بالخير(٢٠١٨ : ١١) أن دور العبادة لها دور فعال في تنشئة الطفل وتشكيل شخصيته اجتماعيًا وخلقيًا، حيث تقوم على تعليم الفرد و الجماعة التعاليم والمعايير الدينية التي تمد الفرد بإطار سلوكي معياري، وتنمية الصغير وتوحيد السلوك الاجتماعي.

ويتلخص دور العبادة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفولة فيما يلي :

- تعليم الطفل والجماعة التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك الإنساني.
- إمداد الطفل بإطار سلوكي معياري يعمل في إطاره.

- ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك عملي.
- إكساب الطفل العديد من القيم والاتجاهات والمعارف الدينية والاجتماعية و الخلقية المتنوعة.

أهمية تعلم مهارات السلوك الاجتماعي

يرى المقداد(٢٠١١: ٢٥٤) أن تعلم المهارات الاجتماعية وتحسينها وتطويرها لدى ذوي صعوبات التعلم يعود بنتائج ايجابية وفعالة تؤثر على الكثير من الجوانب الآخرى، منها: تنمية دافعية الانجاز، تحسين التفاعلات الاجتماعية مع الآخرين، رفع مستوى التحصيل المدرسي الأكاديمي لديهم، كما تسهم عملية تحسين مستوى المهارات الاجتماعية عند ذوي صعوبات التعلم في خفض حدوث كل من الخجل، والقلق الاجتماعي، خفض معدل الاتكالية لديهم، تعزيز ثقتهم بنفسهم مما يؤثر إيجابًا على جودة الحياة لديهم.

تحسين مستوى مهارات السلوك الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم :

يشير طهراوي (٢٠١٩ : ٧٤) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم في حاجة ملحة إلى تحسين وتنمية مهاراتهم الاجتماعية، وهذه الحاجة يؤكدها بعض المختصون في هذا المجال من خلال ضرورة التدخل المبكر لاكتشاف هذه الصعوبات، وتحديد القصور ونوعه وشدته، من أجل إكسابهم مهارات السلوك الاجتماعية التوافقية،ويتم ذلك عن طريق التعليم العلاجي، وبناء البرامج التي يتم استخدامها في تصحيح وتعديل وعلاج أوجه القصور والضعف في أي من المهارات الاجتماعية المختلفة التي يعاني منها الطفل ذو صعوبات التعلم، وباستخدام الفنيات المناسبة والملائمة لكل حالة.

التدخل السيكولوجي لعلاج صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية:

أشار عبد الواحد (٢٠١٠ : ٣٦٠ – ٣٦٢) أن هناك العديد من التطبيقات والإستراتيجيات التي يمكن من خلالها التدخل للتعامل مع مثل هذه الصعوبات، موضحةً في الآتي:

١-بناء ودعم مفهوم للذات أكثر تماسكًا: يتحقق ذلك من خلال تقديم بعض مواقف للإنجاز الأكاديمي والخبرات التي يستطيع من خلالها المتعلمين تحقيق النجاح، ومن الإستراتيجيات التي يمكن إستخدامها لدعم وبناء مفهوم للذات أكثر تماسكًا من خلال(التدريس بفاعلية – الدعم والتشجيع – وضع أهداف مناسبة مع تقديم التغذية الراجعة).

٢- بناء وتطوير الكفايات والمهارات الاجتماعية: ويحدث ذلك من خلال استخدام مختلف الإستراتيجيات والأساليب التي يمكن من خلالها إكساب المتعلمين المهارات والكفايات الاجتماعية المناسبة، وذلك عن طريق:

- الإدراك الإيجابي لصورة الفرد لذاته ودعمها.
- الوعي بمعايير وضوابط السلوك الاجتماعي.
- التدريب على مراعاة شعور الآخرين، وتطوير الحساسية الذاتية نحوهم.
- إكساب المتعلمين من ذوي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية مختلف المهارات الاجتماعية.

٣- تعديل وتطوير دور المدرسة في دعم وتعزيز السلوك الاجتماعي:

ويتم ذلك من خلال تحقيق المؤسسة التعليمية لأهدافها نحو بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب والذي يعد الجانب الاجتماعي واحدًا مهمًا منها ولا يقل أهمية عن الجوانب الآخرى، ولذا يجب على المدرسة تهيئة البيئة المدرسية المناسبة التي يستطيع المتعلم من خلالها ممارسة مختلف المهارات والعلاقات الاجتماعية ومساعدته على التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين وذلك بدعم وتعزيز السلوك الاجتماعي المرغوب فيه.

٤- دعم وتكامل التنسيق والتعاون بين المنزل والمدرسة:

ويتحقق ذلك من خلال أهمية التنسيق والتعاون بين المنزل والمدرسة، حيث يعد هذا الأمر لازمًا وضروريًا مع الأطفال العاديين، فما بالنا بهؤلاء الأطفال الذين هم في أشد الحاجة لمساعدتهم على تجاوز هذه الصعوبات

أشارت جمعة (٢٠١٩ : ٣١) في هذا الصدد إلى أن هناك مجموعة من الأساليب التي تناولها عبد الباسط خضر(٢٠٠٥) والتي يمكن استخدامها مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم، باعتبارهم فئة مرفوضة من الآخرين، يمكن عرضها على النحو التالي:

١-إعادة الدمج في جماعة Regrouping: وذلك بانضمام هؤلاء الأطفال في جماعات أكثر تقبلًا لهم وأقل رفضًا،فلا يجلس المرفوض مع الرافض، لكي يتسنى له أن يتعلم المهارات التواصلية.

٢-الكشف عن مهام جماعية Finding Group Jobs : لتنمية روح التعاون والمشاركة لديهم.

٣-الحث على الاندماج التدريجي Using Gradual Induction: وذلك بإتاحة الفرصة لهم بالعمل داخل مجموعات صغيرة، حتى يشعر بالارتياح تدريجيًا.

٤-التدريب على المهارات Training In Skills: التدريب على المهارات المختلفة من خلال ممارسة الألعاب الرياضية، أداء الأدوار التمثيلية، ومختلف الأنشطة الجماعية.

٥-البحث في القدرات الخاصة Finding Special Skills: وذلك بالكشف عما يمتلكه الطفل من قدرات خاصة للعمل على تنميتها، ومساعدته في العمل بالأنشطة المحببة إليه، ليتعلم الثقة بالنفس وشعوره بذاته بين أقرانه.

٦-المناقشة Discussion: وذلك من خلال الوصول بالطفل إلى معرفة الصفات الحسنة المقبولة اجتماعيًا لديه، وتعديل العادات السلبية السيئة في السلوك إلى عادات إيجابية حسنة.

٧-التوجيه الشخصي **Personal Guidance**: بتوجيه بعض الاقتراحات البسيطة للطفل حول إيجاد الطريق إلى الانضمام إلى الجماعة، وتشجيعه على إقامة صداقات مع أقرانه.

فروض الدراسة:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، قامت الباحثة باشتقاق فروض الدراسة كما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) على مقياس مهارات السلوك الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) على مقياس مهارات السلوك الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.
- يوجد تأثير للبرنامج القائم على التدافع الإيجابى فى تحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعى وصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة)

الإجراءات المنهجية للدراسة:

(١) منهجية الدراسة ومتغيراتها: نظرًا لطبيعة الدراسة، ولتحقيق أهدافها استعانت الباحثة بالمنهج شبه التجريبي الذي يقوم على التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة معتمدة على القياس القبلي والبعدي والتتبعي، حيث يتطلب هذا التصميم مجموعة واحدة من المفحوصين لملاحظة سلوكهم قبل وبعد تطبيق البرنامج، وقياس التغيير الذي يطرأ على سلوكهم بعد تطبيق البرنامج، وذلك للتأكد من

فاعليته في تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى الأطفال(العينة التجريبية)، وذلك وفقًا للمتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل:(البرنامج القائم علي التدافع الإيجابي).
- المتغير التابع:(تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية).

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة : Population

يتمثل مجتمع الدراسة الأصلي من (٣٨) طفلًا وطفلة من أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الملتحقين بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية القائم بحي الزهور بمحافظة بورسعيد لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢، والذين يتراوح أعمارهم من (٥- ٦) سنوات.

مبررات اختيار العينة من المركز

- ندرة عدد الأطفال في الروضات الحكومية بسبب تداعيات فيرس كورونا.
- يتعامل مع الأطفال داخل المركز معلمات مؤهلات للتعامل مع هذه الفئة من الأطفال، ومن بينهم من هم حاصلين على دبلومة خاصة بمجال صعوبات التعلم.

العينة: Sample

اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية عمدية، حيث تم تحديد الباحثة للعينة المطابقة للشروط، والتي أسفرت عنها نتائج بطارية التشخيص، من خلال مجموعة من الخطوات موضحة في الآتي:

خطوات اختيار العينة

- تم حصر أعداد الأطفال الملتحقين بمركز همزة وصل للتخاطب والتنمية لعام ٢٠٢١/٢٠٢٢ الذين تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات، حيث بلغ عددهم (٣٨) طفلًا وطفلة.
- تم تحديد الأطفال ذوي نسبة ذكاء(٩٠ - ١١٠)، وذلك طبقًا لمؤشرات اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، والذي تم تطبيقه من قبل أخصائي المركز.

- تم تطبيق بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية (٢٠٠٣) الجزء رقم (٩) منها الخاص بمقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي. إعداد/ فتحي مصطفى الزيات، والذي تم تطبيقه من قبل اخصائي المركز.
- تم استبعاد الأطفال ذوي الحالات المرضية والإعاقات المصاحبة، والأطفال الذين لا تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، على أن تكون عينة الدراسة التجريبية (٨) أطفال من تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

شروط اختيار العينة: قد روعي في اختيار الأطفال (عينة الدراسة) الشروط التالية:-

١-أن يكونوا من مرحلة رياض الأطفال.

٢-أن يتراوح عمرهم الزمني من (٥ – ٦) سنوات.

٣-ألا يكون لديهم أي إعاقات مصاحبة أو أي عوامل آخرى مسببة لهذا القصور.

٤-لا يوجد حالات مرضية بين أفراد العينة.

٥-أن يعانون من قصور في مهارات السلوك الاجتماعي التي أسفر عنهم الاختبار المعد لذلك.

٦-أن يكونوا ممن يلتزمون الحضور إلى المركز؛ للتأكد من فاعلية البرنامج.

وبناء على ماسبق قامت الباحثة باختيار الأطفال الأكثر قصورًا في مهارات السلوك الاجتماعي(الربيع الأعلى) وتم استبعاد الأطفال الذين لم تنطبق عليهم شروط العينة، حتى أصبحت العينة الأساسية تتكون من (٨) أطفال تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

(٣) أدوات الدراسة:

- قائمة ببعض آليات التدافع الإيجابي القائم عليها البرنامج : ملحق(١)

للإجابة عن التساؤل الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما آليات التدافع الإيجابي القائم عليها البرنامج الحالي ؟ والتي يتطلب إعداد قائمة بها، وقد تم تحديدها بناءً على مجموعة من الخطوات هي:

- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التدافع الإيجابي للاستفادة منها في تحديد تلك المهارات على سبيل المثال لا الحصر النجار(٢٠١٨)، النجار(٢٠١٩)، النجار(٢٠٢٠)، جاد الله (٢٠٢١)، أحمد (٢٠٢١)، معوض(٢٠٢٢).
- تحديد آليات التدافع الإيجابي التي أسفرت عنها الدراسة الاستطلاعية وهي:(التعايش الإيجابي– التنافس– الحوار– الإيثار).
- تحديد التعريف الإجرائي لكل آلية من آليات التدافع الإيجابي التي تم تحديدها.
- إعداد قائمة مبدئية ببعض آليات التدافع الإيجابي القائم عليها البرنامج.
- التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للقائمة: وذلك من خلال عرضها على مجموعة من السادة الخبراء في مجال الطفولة لإبداء الرأي حول ملاءمة هذه الآليات التي تم تحديدها ومناسبتها لموضوع الدراسة.
- وضع القائمة في صورتها النهائية.

♦ قائمة ببعض مهارات السلوك الاجتماعي المراد تحسينها للأطفال : ملحق(٢)

للإجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على: ما مهارات السلوك الاجتماعي المراد تحسينها لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية ؟ والتي يتطلب إعداد قائمة بها، حيث قامت الباحثة بتحديد بعض المهارات الاجتماعية وآداب السلوك الاجتماعي المرتبطة بها، والتي تتناسب مع خصائص هذه الفئة من الأطفال، وقد تم تحديدها بناءً على مجموعة من الخطوات هي:

- الاطلاع على الأدبيات والمراجع والدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بمجال صعوبات التعلم بشكل عام والمهارات الاجتماعية وآداب السلوك الاجتماعي بشكل خاص سواء للطفل العادي والطفل غير العادي على سبيل المثال لا الحصر:

دراسة كل من خزاعلة والخطيب (٢٠١١)، عبد الهادي، سامر (٢٠١٦)، محمود (٢٠١٦ ، Nivedita & Rani (2016)، حواس (٢٠١٩)،الفقهاء(٢٠١٩)، سعود وعبدالله (٢٠٢١)، الصوالحة (٢٠٢١).

- تحديد مهارات السلوك الاجتماعي التي أسفرت عنها الدراسة الاستطلاعية وتتمثل في ثلاث أبعاد رئيسة يندرج تحتها مجموعة من آداب السلوك الفرعية وهي: التفاعل الاجتماعي مع الآخرين- الانضباط الذاتي (اتباع القواعد الاجتماعية) – توكيد الذات.
- تحديد التعريف الإجرائي لكل مهارة من المهارات التي تم تحديدها.
- إعداد قائمة مبدئية ببعض مهارات السلوك الاجتماعي المراد تحسينها.
- التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للقائمة: وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الطفولة لإبداء الرأي حول ملاءمة هذه الآليات التي تم تحديدها ومناسبتها لموضوع الدراسة.
- وضع القائمة في صورتها النهائية.

♦ استبانة التعرف على مظاهر القصور في مهارات السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية صورتان متكافئتان (للمعلمة والأم): ملحق(٣)، وقد تم تحديدها بناءً على مجموعة من الخطوات هي:

-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة

-تم إعدادها في ضوء قائمة مهارات السلوك الاجتماعي التي تم تناولها مسبقًا

-تحديد الهدف منها وهو: التعرف على مظاهر قصور السلوك الاجتماعي للأطفال عينة الدراسة ومدى الارتباط بين رأي المعلمة والأم.

-إعداد الاستبانة في صورتها المبدئية

- التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للاستبانة: وذلك من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الطفولة لإبداء الرأي حول ملاءمة هذه الآليات التي تم تحديدها ومناسبتها لموضوع الدراسة.

-وضع القائمة في صورتها النهائية.

♦ مقياس مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة عينة الدراسة : ملحق(٤)

١) تحديد الهدف من المقياس: هو تحديد مستوى مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال (عينة الدراسة) قبل تطبيق البرنامج، ومعرفة أثر البرنامج المقترح بعد تطبيقه عليهم.

٢) بناء المقياس: اعتمدت الباحثة في بنائها للمقياس على:

- الاطلاع على مجموعة من الأدبيات، الأبحاث والدراسات العلمية والتربوية التى اهتمت بمجال صعوبات التعلم بشكل عام والمهارات الاجتماعية وآداب السلوك الاجتماعي بشكل خاص على سبيل المثال لا الحصر: دراسة (2010) Most & Greenbank، (Algozzine & Horner، 2012)،Cartledge(2015)، الأشول وآخرون(٢٠١٥)، (Brooks, Floyd, Robins & Chan، 2015)، عبد الرحمن(٢٠١٧)، حلمي (٢٠١٨)، جمعة(٢٠١٩)، الكندري (٢٠١٩)، محمد (٢٠٢١)، الدسوقي (٢٠٢١)، ومن ثم قامت الباحثة بإعداد المقياس في صورته المبدئية يحتوي على ثلاث أبعاد رئيسة، (٣٣) مفردة.

٣) وصف المقياس: تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون من (٣٠) مفردة موزعة على(٣) مهارات رئيسة هي: التفاعل الاجتماعي مع الآخرين - الانضباط الذاتي (اتباع القواعد الاجتماعية) - توكيد الذات، وتحتوي كل مهارة من المهارات الرئيسة مجموعة من المهارات الفرعية وعددهم (١٠) كما هو موضح بجدول (١) الآتي:-

جدول (١) أبعاد مقياس مهارات السلوك الاجتماعي ومفرداته

أبعاد المقياس	المفردات	عدد المفردات
البعد الأول: التفاعل الاجتماعي مع الآخرين	من (١ : ١٠)	١٠ مفردات
البعد الثاني: الانضباط الذاتي (اتباع القواعد الاجتماعية)	من (١١ : ٢٠)	١٠ مفردات
البعد الثالث: توكيد الذات	من (٢١ : ٣٠)	١٠ مفردات

٤)صياغة تعليمات المقياس: قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوجيهات في الورقة الأولى تتضمن كتابة البيانات الخاصة بكل طفل (اسم الطفل – السن)، ومجموعة من العبارات التى توضح تعليمات المقياس وكيفية تطبيقه.

- حيث يعتمد المقياس بالدرجة الأولى على الصور.
- يطبق المقياس بصورة فردية.
- تشرح الباحثة المطلوب من كل سؤال.
- تستخدم الباحثة اللهجة العامية التى يفهمها الطفل فى توجيهها لكل سؤال.

وراعت الباحثة عند صياغتها أن:

- تتناسب المواقف المصورة مع مفردات المقياس.
- تكون مفردات المقياس مباشرة وواضحة يسهل على الطفل فهمها.
- تكون الصور ذات أشكال وألوان زاهية تجذب انتباه الطفل.

٥) تحديد نوع المقياس وطريقة تصحيحه: يعتبر هذا المقياس مقياسًا مصورًا حيث يعتمد بالدرجة الأولى على الصور، لأن الصور من أقرب وأحب الأشياء لدى الطفل فى هذه المرحلة، حيث يحتوي كل موقف من المواقف على ثلاث صورة معبرة عن السؤال اثنان منهم سلبي وإجابة واحدة فقط إيجابية صحيحة، وتتمثل طريقة تصحيحه في الآتى:

- تكون الدرجة الكلية للمقياس (٣٠)، والدرجة الصغرى (صفر).
- يعطي الطفل "درجة واحدة" إذا كانت إستجابته إستجابة صحيحة.

- يعطي الطفل "صفر" إذا كانت إستجابته غير صحيحة ولا تعبر عن إجابته.
- تحتسب للطفل إجابة السؤال سواء بالكلمات أوالكتابة أوالإشارة.

٦)تحديد زمن المقياس: في ضوء ما تم ملاحظته أثناء أداء الأطفال التجربة الاستطلاعية والتحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات تم تحديد زمن إجراء المقياس لكل كما هو موضح بجدول (٢) التالي:

جدول (٢) تحديد زمن إجراء المقياس

أبعاد المقياس	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الزمن الكلي
الزمن الذي استغرقه الطفل الأسرع	١٢ ق	١٣ ق	١٥ ق	٤٠ ق
الزمن الذي استغرقه الطفل الأبطأ	١٧ ق	١٥ ق	١٨ ق	٥٠ ق
متوسط حساب الزمن لكل بعد	١٥ ق	١٥ ق	١٥ ق	٤٥ ق

تم حساب الزمن المناسب للمقياس عن طريق حساب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية:

$$\text{زمن المقياس} = \frac{\text{زمن أسرع طفل في الإجابة (٤٠) + زمن أبطأ طفل في الإجابة (٥٠)}}{٢}$$

وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار(٤٥) دقيقة وهو زمن مناسب لأداء المقياس.

٧) التأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس: للتأكد من صلاحية الصورة المبدئية للمقياس تم حساب الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) كالآتي:-

أولاً: صدق المقياس:Validity

ويقصد به مدى قدرة المقياس المصور على أن يقيس الهدف الذي وضع من أجله، وتم التحقق من الصدق بعدة طرق هي:

(١) صدق المحكمين: (الصدق الظاهري)

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء المتخصصين فى مجال الطفولة لتحديد مدى مناسبة المفردات لكل بعد حيث كان المقياس

يتكون من(٣٣) مفردة موزعة على ثلاثة أبعاد البعد الأول: التفاعل الاجتماعى مع الآخرين، البعد الثانى: الانضباط الذاتى (إتباع القواعد الاجتماعية)، والبعد الثالث: توكيد الذات، وتم إجراء التعديلات المقترحة للسادة المحكمين من حذف وتعديل وإعادة صياغة بعض العبارات وتبديل بعض الصور، وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية المفردات بين (٦٦.٦ :١٠٠%) وأصبح المقياس مكون من (٣٠) مفردة لقياس مهارات السلوك الاجتماعى لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

(٢) صدق المحك الخارجي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية (ن = ٢٨) من أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور لخلود محمد عبد الرحمن (٢٠١٧) كمحك خارجي، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمقياسين فبلغ ٠.٧٣ وهى قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى صدق المقياس.

ثانيًا: ثبات المقياس:

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات مفردات المقياس معامل ألفا لكرونباخ Coefficient Cronbach's Alpha في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس فبلغت قيمة معامل ألفا العام للمقياس ككل (٠.٧٧٥) كما تم حساب معامل ثبات كل مفردة فكانت قيم معاملات ثبات المفردات كما هو موضح بجدول (٣)

جدول (٣)

قيم معاملات ألفا لمفردات المقياس

رقم المفردة	قيمة معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا	رقم المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠.٧٥٧	١١	٠.٧٥٢	٢١	٠.٧٦٣
٢	٠.٧٦١	١٢	٠.٧٧٣	٢٢	٠.٧٥٧
٣	٠.٧٥٨	١٣	٠.٧٦١	٢٣	٠.٦٧١
٤	٠.٧٢٥	١٤	٠.٧٧٢	٢٤	٠.٧٥٧
٥	٠.٧٧٣	١٥	٠.٧٧١	٢٥	٠.٧٦١
٦	٠.٧٥٢	١٦	٠.٧٦١	٢٦	٠.٧٦٣
٧	٠.٧٥٥	١٧	٠.٧٧٢	٢٧	٠.٧٧١
٨	٠.٧٥٩	١٨	٠.٧٦٤	٢٨	٠.٧٧١
٩	٠.٧٦٢	١٩	٠.٧٦٣	٢٩	٠.٧٧٣
١٠	٠.٧٦٦	٢٠	٠.٧٦٢	٣٠	٠.٧٦٧

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ثبات المفردات أقل من معامل ثبات المقياس ككل مما يشير إلى أن المفردات على درجة مناسبة من الثبات.

ب – طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات المقياس ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس (٠.٦٣٢) وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون، ويتضح مما سبق أن المقياس على درجة مناسبة من الثبات.

ثالثًا– الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية من أطفال الروضة بلغ عددها (ن = ٢٨) وذلك لحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول(٤):

جدول (٤)

قيم معاملات ارتباط مفردات المقياس بالدرجة الكلية للبعد

رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط	رقم المفردة	قيمة معامل الارتباط
١	*٠.٣٢٤	١١	**٠.٨٣٦	٢١	**٠.٧٦١
٢	**٠.٧٠٩	١٢	**٠.٨٣٩	٢٢	**٠.٧١٥
٣	**٠.٦٥٥	١٣	**٠.٨٥١	٢٣	*٠.٣٣٩
٤	*٠.٣٠٧	١٤	**٠.٨٦٥	٢٤	**٠.٧١٦
٥	**٠.٦١٨	١٥	*٠.٣١٤	٢٥	*٠.٣٣٢
٦	**٠.٨٣٨	١٦	**٠.٨٢٤	٢٦	**٠.٧٥١
٧	**٠.٨٣٠	١٧	*٠.٣٢٤	٢٧	**٠.٧٨٠
٨	**٠.٨٦٦	١٨	**٠.٨٦٥	٢٨	**٠.٣١٨
٩	*٠.٣٤٧	١٩	**٠.٨٢٦	٢٩	**٠.٧٢٣
١٠	**٠.٧٠٩	٢٠	**٠.٨٣٨	٣٠	**٠.٧١٩

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ أى أنه يوجد اتساق ما بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد ؛ مما يشير إلى أن المقياس على درجة مناسبة من الاتساق.

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح المقياس مكون من (٣٠) مفردة موزعة على أبعاده كما يلى: البعد الأول: التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ويمثله المفردات من (١ إلى ١٠)، البعد الثانى: الانضباط الذاتي (إتباع القواعد الاجتماعية)،ويمثله المفردات من (١١ إلى ٢٠)، والبعد الثالث: توكيد الذات ويمثله المفردات من (٢١ إلى ٣٠)، والمقياس بهذه الصورة صالح للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

♦ برنامج الدراسة : ملحق(٥)

اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية في بناء البرنامج:

(أ) تعريف البرنامج:

تعرف الباحثة البرنامج إجرائيًا بأنه: مجموعة من الإجراءات والأنشطة التي تقدم للأطفال(عينة الدراسة) خلال فترة زمنية محددة قائم على آليات التدافع الإيجابي بهدف تحسين مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية.

(ب) الهدف العام من البرنامج :

يهدف البرنامج إلى تحسين مهارات السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة (عينة الدراسة) وفقًا لآليات التدافع الإيجابي القائم عليها البرنامج،وقد اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على مجموعة من المصادر منها:-

- الإطار النظري للدراسة.
- البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- آليات التدافع الإيجابي القائم عليها البرنامج والمناسبة للدراسة.
- فنيات التدريس المناسبة المستخدمة داخل الجلسات.
- الخصائص السيكولوجية ومظاهر القصور والضعف لدى هؤلاء الأطفال.

(ج) الأهداف الإجرائية للبرنامج: ينبثق من الهدف العام للبرنامج مجموعة من الأهداف الإجرائية الفرعية التي تم تقسيمها إلى أهداف:(معرفية – وجدانية – مهارية أونفس حركية) حيث صاغت الباحثة مجموعة من الأهداف الإجرائية التي تناولها البرنامج، والتي يتوقع أن يكون كل طفل من أطفال المجموعة قادرًا على تحقيقها بعد الإنتهاء من البرنامج، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:-

الأهداف المعرفية:

- أن يعدد الطفل بعض أشكال التعاون في حياتنا

- أن يحرص الطفل على إنهاء العمل المكلف به باهتمام
- أن يعدد الطفل بعض السلوكيات الإيجابية التي تجعله مقبول اجتماعيًا ومحبوب من الآخرين
- أن يذكر الطفل بعض المواقف التي يتعاطف فيها مع الآخرين
- أن يذكر الطفل بعض آداب الحوار والتحدث مع الآخرين
- أن يذكر الطفل بعض المواقف التي يتعرض فيها للمضايقة من أصدقائه
- أن يثق الطفل بنفسه ولا يهتم لكلام الآخرين
- أن يذكر الطفل موقفه إذا أخطأ في حق أحد من زملائه
- أن يميز الطفل بين السلوكيات الإيجابية والسلبية الموجودة بالبطاقات المعروضة أمامه
- أن يستخدم الطفل كلمة (من فضلك– لو سمحت) عند طلب شيءٍ ما من زميله أثناء الجلسة
- أن يتحمل الطفل مسؤولية أداء بعض المهام اليومية التي يمكن له إنجازها بنفسه
- أن يتحكم الطفل في انفعالاته أمام الآخرين
- أن يستطيع الطفل اتخاذ القرار في بعض الأمور الحياتية البسيطة كارتداء الملابس بنفسه ودون تردد

الأهداف الوجدانية:

- أن يتعاون الطفل مع زملائه في تنظيف القاعة
- أن يلتزم الطفل بدوره في المسابقة كما حددته المعلمة
- أن يبدي الطفل رغبة في مساعدة الآخرين

- أن يشارك الطفل المعلمة في تمثيل الأدوار بمهارة
- أن يستأذن الطفل قبل مشاركة زملائه الحديث أثناء الجلسة
- أن يصغي الطفل إلى تعليمات المعلمة أثناء النشاط جيدًا
- أن يلتزم الطفل بتعليمات المعلمة في أداء اللعبة
- أن يحافظ الطفل على الممتلكات العامة وممتلكاته الخاصة
- أن يعبر الطفل عن مشاعر الحزن والغضب والفرح بطريقة مهذبة
- أن يتقبل الطفل الهزيمة بصدر رحب وبروح رياضية
- أن يعبر الطفل عن سعادته بما يفعله الآخرين
- أن يبدي الطفل رغبة في إنجاز بعض المهام بمفرده
- أن يعبر الطفل عن رأيه في ردود أفعال الأطفال بالبطاقات التي أمامه

الأهداف المهارية (النفس حركية):

- أن يلون السلوك الذي يعبر عن الصداقة من بين البطاقات التي أمامه
- أن يلون الطفل السلوك الذي يعبر عن التعاون من بين البطاقات التي أمامه
- أن يصنع الطفل سلطة الفواكه بمشاركة أقرانه ومعلمته بمهارة
- أن يضع الطفل دائرة حول السلوك الذي يعبر عن المحبة
- أن يخفض الطفل صوته عند التحدث مع معلمته أثناء الجلسة
- أن يلون الطفل السلوك الذي يعبر عن مساعدة الأخرين وتقديم العون لهم
- أن يردد الطفل السلام والتحية مع المعلمة

- أن يقدم الطفل المساعدة لزملائه عند الحاجة
- أن يختار الطفل السلوكيات الصحيحة التي تعبر عن آداب الزيارة
- أن يعتذر الطفل لزميله عن الخطأ
- أن يلون الطفل البطاقات التي تدل على حسن التصرف
- أن يضع الطفل دائرة حول الصورة التي تعبر عن التسامح
- أن يختار الطفل الصورة التي يفضلها ويلونها بنفس الألوان التي أمامه في الصورة المقابلة

(د) الفئة المستهدفة من البرنامج:

أطفال الروضة المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية الذين تتراوح أعمارهم من (٥ – ٦ سنوات)، وممن لديهم قصور في مهارات السلوك الاجتماعي.

(هـ) فلسفة البرنامج: استندت الباحثة في بناء البرنامج الحالي على آليات التدافع الإيجابي وتتمثل في(التعايش الإيجابي– التنافس– الإيثار– الحوار)، والتي من شأنها أن تعمل على تحقيق التنظيم الذاتي للفرد، ودفع الأفراد والجماعات نحو إقامة العلاقات الاجتماعية السوية، التآلف فيما بينهم، والمشاركة البناءة،التي نستطيع من خلالها تحقيق القيم الإيجابية والسوية، السلام النفسي، وذلك من أجل الدفع بمجتمعاتنا نحو تحقيق الرقي،التحضر،النماء، فالتدافع الإيجابي يساعد على تحقيق التوافق الشخصي والمجتمعي، ومن ثم تحقيق الصحة النفسية للفرد والمجتمع، هذا إلى جانب اعتمادها أيضًا على نظرية التعلم الاجتماعي التي عرفت بالنظرية الاجتماعية في التعلم لتأكيدها على الدور الذي تلعبه الملاحظة والنماذج أو القدوة والخبرات المتنوعة في اكتساب السلوك وتعلمه، حيث يكتسب الطفل السلوك الذي يتناسب والإطار الاجتماعي الذي يعيش فيه والمواقف المباشرة التي يمر بها وإن

نسبة كبيرة من تعلمه تأتي نتيجة ملاحظة سلوك الآخرين، وتأثره باتجاهاتهم،مشاعرهم، تصرفاتهم، ويكتسب عددًا هائلًا من الاستجابات تتضمن الآداب والقواعد الاجتماعية، أساليب الكلام والأساليب السلوكية المرتبطة بالأدوار الاجتماعية.

(و) تحديد محتوى للبرنامج:

اعتمدت الباحثة في إعداد محتوى البرنامج على عدة منطلقات وهي: (الإطار النظري لهذه الدراسة – الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية والأطر النظرية التي تتعلق بمتغيرات الدراسة – الهدف العام للبرنامج للبرنامج)، قد تم بناء البرنامج وإعداد مجموعة من الأنشطة والمواقف التعليمية التي تتناسب مع خصائص الأطفال عينة الدراسة وطبيعة كل جلسة من الجلسات، حتى يتحقق الهدف من البرنامج، وهو تحسين مهارات السلوك الاجتماعي لديهم.

حيث قامت الباحثة بإعداد جلسات البرنامج الكلية وعدد الجلسات الأسبوعية والفترة الزمنية المحددة لكل جلسة من جلسات البرنامج إلى جانب تحديد أهم الأدوات والوسائل والفنيات المستخدمة في تنفيذه موضحة فيما يلي:

- مرحلة التعارف والتهيئة وتحديد الاتفاقيات، وتطبيق أدوات الدراسة قبليًا.
- مرحلة التنفيذ واشتملت على(٣٠) جلسة بخلاف الجلسة التمهيدية والختامية خلال فترة زمنية مدتها حوالي ثلاثة أشهر تم فيهم إجراء التطبيق القبلي، البعدي، التتبعي للمقياس، وتنفيذ أنشطة البرنامج بواقع (٥ جلسات) أسبوعيًا تم تنفيذها بشكل جماعي، حيث تحتوي كل جلسة على مهارة محددة مراد إكسابها للأطفال، واستغرق زمن الجلسة (٤٥ دقيقة)، وتم وضع محاور لكل جلسة من الجلسات داخل البرنامج تشتمل على (عنوان الجلسة – الفئة المستهدفة – زمن الجلسة – مهارات السلوك الاجتماعي الرئيسة المراد تحسينها– آليات التدافع الإيجابي المستخدمة– نوع النشاط–

الأهـداف العامــة– الأهـداف الإجرائيــة – الأدوات والوســائل المســتخدمة – الفنيــات المستخدمة – محتوى الجلسة ومهامها– التقويم).

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

استخدمت الباحثة مجموعة متنوعة من الفنيات موضحة كالآتي:

- النمذجة
- لعب الدور
- التعلم التعاوني
- التعلم الذاتي
- التعزيز الإيجابي
- العصف الذهني
- اللعب الجماعي
- اللعب التربوي
- الحوار والمناقشة

الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

تم الإستعانة بمجموعة من الأدوات والوسائل المساعدة لتحقيق الهدف من البرنامج حسب طبيعة كل جلسة من الجلسات، والتي راعت فيها الباحثة عدة معايير منها:

- مناسبتها لخصائص وطبيعة عينة الدراسة.
- مناسبتها لتحقيق أهداف الجلسة.
- مراعاتها عناصر الأمن والسلامة للطفل.

مرتكزات بناء البرنامج: اعتمدت الباحثة في بناء البرنامج على مجموعة من المرتكزات هي:

- مرتكزات خاصة بالمعلم
  - عدم الانتقال من مفهوم لآخر إلى بعد التأكد من فهمه لما سبق تعلمه.
  - اتباع أسلوب التشجيع والتعزيز الإيجابي خلال قيامهم بالمهام الموكلة إليهم داخل البرنامج.
  - استثارة دوافع الطفل نحو المشاركة الإيجابية في أنشطة كل جلسة.
  - استخدام ألفاظ وعبارات واضحة وبسيطة يستطيع الطفل فهمها.
  - التنوع في استخدام البطاقات والفيديوهات التعليمية لجذب انتباه الأطفال.
- مرتكزات خاصة بمحتوى جلسات البرنامج:
  - تحديد هدف لكل جلسة من الجلسات والعمل على تحقيقه.
  - استخدام فنيات تدريسية مناسبة لأهداف كل جلسة.
  - أن تتناسب الأنشطة مع خصائص وقدرات الأطفال(عينة الدراسة).
  - أن يحتوى البرنامج على أنشطة أكثر جذبًا ومتعة للطفل تساعده على عملية التعلم.
  - استخدام المثيرات الحسية المختلفة والمناسبة لطبيعة الأطفال(عينة الدراسة).
  - التنوع في استخدام الأنشطة والأدوات المستخدمة في البرنامج.
  - التغذية الراجعة المستمرة لمراجعة المعلومات والمهارات التي تم اكتسابها أثناء الجلسات.
  - تشجيع الأطفال على المشاركة في مجموعات صغيرة لدعم روح التعاون والمشاركة بينهم.

(ي) تقويم البرنامج

قامت الباحثة بتقويم البرنامج ومعرفة المستوى الذي حققه الطفل بعد تطبيق أنشطة البرنامج ونتائج عملية التعلم من خلال عدة طرق وأساليب مختلفة هي:

- ملاحظة سلوك الأطفال اليومي.
- المناقشة والحوار مع الأطفال.
- التقويم القبلي: حيث تم تطبيق مقياس مهارات السلوك الاجتماعي على المجموعة التجريبية، وذلك لقياس مستوى مهارات السلوك الاجتماعي قبل تطبيق أنشطة البرنامج.
- التقويم البنائي: من خلال تقويم الطفل بشكل مستمر ويومي أثناء عرض النشاط وبعده، وذلك منذ بداية تطبيق البرنامج وحتي آخر جلسة، هذا بالإضافة إلى توزيع بطاقات التقويم الفردي على الأطفال في نهاية الجلسة للتأكد من استيعاب وتوظيف ما تم تعلمه أثناء الجلسة، وللحصول على التغذية الراجعة التي تفيد الباحثة في تصحيح الأخطاء والتنبؤ بمستوى أداء الطفل ومدى فاعلية النشاط المستخدم.
- التقويم البعدي: حيث تم إعادة تطبيق مقياس مهارات السلوك الاجتماعي على المجموعة التجريبية بعد تطبيق أنشطة البرنامج، وذلك للتأكد من فاعلية تطبيق البرنامج في تحسين مهارات السلوك الاجتماعي لديهم مقارنة بمستواهم ودرجاتهم التي تم الحصول عليها قبل تطبيق البرنامج.
- التقويم التتبعي: ذلك بإعادة تطبيق المقياس بعد فترة من الزمن حوالي (شهر) للتأكد من بقاء أثر التعلم والتدريب الذي حققه البرنامج.
- مرحلة الإنهاء ومعالجة البيانات إحصائيًا بما يتفق مع فروض الدراسة التجريبية وأهدافها.

الدراسة الميدانية:

تطبيق أداة الدراسة (مقياس مهارات السلوك الاجتماعي) تطبيقًا قبليًا: تم تطبيق المقياس قبليًا على (العينة التجريبية) خلال يومان، حيث هدف التطبيق القبلي

لأداة الدراسة إلى تحديد المستوى الفعلي لأطفال الروضة (العينة التجريبية) في مهارات السلوك الاجتماعي قبل تطبيق أنشطة البرنامج، وتم تصحيح المقياس ومعالجته إحصائيًا.

تنفيذ جلسات البرنامج: بدأت الباحثة في تطبيق جلسات البرنامج القائم على التدافع الإيجابي لتحسين مهارات السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة (العينة التجريبية) خلال فترة زمنية مدتها حوالي ثلاثة أشهر.

تطبيق أداة الدراسة (مقياس مهارات السلوك الاجتماعي) تطبيقًا بعديًا: تم تطبيق المقياس بعديًا على(العينة التجريبية) خلال يومان، وذلك بعد تطبيق أنشطة البرنامج لقياس فاعلية البرنامج.

تطبيق أداة الدراسة (مقياس مهارات السلوك الاجتماعي) تطبيقًا تتبعيًا: تم تطبيق المقياس على (العينة التجريبية) بعد شهر من التطبيق البعدي، وفي خلال يومان، لقياس بقاء أثر التعلم واستمرارية فاعلية البرنامج، وذلك تمهيدًا لاستخلاص نتائج الدراسة ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

سوف تتناول الباحثة عرضًا للنتائج التي أسفرت عنها التجربة الميدانية للدراسة، وذلك من خلال اختبار صحة الفروض وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار المرجعي للدراسة والدراسات والبحوث السابقة، وذلك بهدف التعرف على فاعلية البرنامج.

اختبار الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول والذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية(عينة الدراسة) على مقياس مهارات السلوك الاجتماعي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصارًا بـSpssV.22 ويوضح جدول (٥) نتائج هذا الفرض:

جدول (٥)

نتائج اختبار ويلككسون للقياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس مهارات السلوك الاجتماعي والدرجة الكلية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعي مع الآخرين	السالبة	٠	٠	٠	-٢.٥٦	٠.٠٥
	الموجبة	٨	٤.٥	٣٦		
	المتساوية	٠	–	–		
	المجموع	٨	–	–		
الانضباط الذاتي (اتباع القواعد الاجتماعية)	السالبة	٠	٠	٠	-٢.٥٤	٠.٠٥
	الموجبة	٨	٤.٥	٣٦		
	المتساوية	٠	–	–		
	المجموع	٨	–	–		
توكيد الذات	السالبة	٠	٠	٠	-٢.٥٤	٠.٠٥
	الموجبة	٨	٤.٥	٣٦		
	المتساوية	٠	–	–		
	المجموع	٨	–	–		
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠	٠	-٢.٥٣	٠.٠٥
	الموجبة	٨	٤.٥	٣٦		
	المتساوية	٠	–	–		
	المجموع	٨	–	–		

يتضح من الجدول السابق أن قيم " Z " دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس

مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) فى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

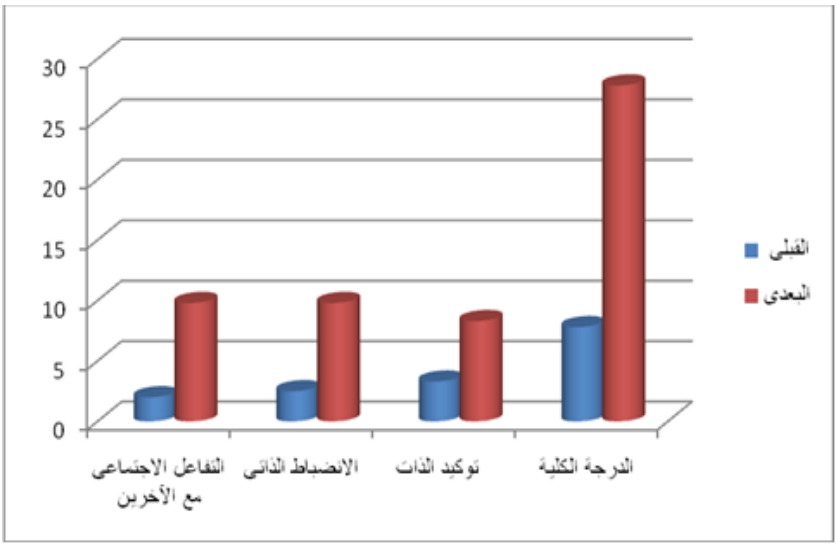

شكل (٣)

رسم بياني لمتوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فى أبعاد مقياس مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية

تعزي الباحثة صحة هذا الفرض إلى جدوى البرنامج وفاعلية الجلسات التي تم إعدادها وفقًا لخصائص وطبيعة هذه العينة، وإتاحة الفرصة أمام الأطفال لتلبية حاجاتهم نحو الإندماج والتفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الأقران (Vidyadharan & Harish, 2018)، كما أكدت دراسة دحروج (٢٠٢٠) على ضرورة تشجيع الأطفال على المبادرة في إقامة حوارات مع الآخرين، التعبير عن أنفسهم بحرية دون قلق أو خوف لتزيد من ثقتهم بأنفسهم، ومساعدتهم على إنجاز المهام الموكلة، وأكدت دراسة (Schum et al.2012) أن المهارات الاجتماعية تساعد الطفل في التعامل مع مختلف المواقف الحياتية واكتساب الخبرات اللازمة في تعديل السلوك بما يتناسب والمواقف الجديدة، وقد يرجع التحسن في قدرة الطفل على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين واتباعهم القواعد الاجتماعية، توكيد ذاتهم، واكتسابهم لبعض أنماط السلوك الإيثاري إلى آليات

التدافع الإيجابي القائم عليها البرنامج وهي(التعايش الاجتماعي – التنافس – الإيثار – الحوار) حيث جاءت هذه الآليات مؤكدة وداعمة لتحقيق الهدف العام من البرنامج وهو تحسين مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال(التفاعل الاجتماعي مع الآخرين – الانضباط الذاتي اتباع القواعد الاجتماعية – توكيد الذات)، والتي تم توظيفها باستخدام مجموعة من الفنيات مثل(لعب الدور – النمذجة – التعزيز الإيجابي– اللعب الجماعي)، فكان لاستخدام الأنشطة الخاصة بالأدوار التمثيلية (السيكودراما) دور مهم وداعم من خلال حثهم على الإيثار والتعاطف مع الآخرين، وممارسة السلوكيات الإيجابية المراد تحسينها عند الأطفال بتقديم النموذج أمامهم، وتدريبهم وتشجيعهم على تكرار السلوك حتى يكتسبوا سلوكيات إيجابية نحو ذاتهم ونحو الآخرين، وأنشطة المسابقات واللعب الجماعي التي ساهمت بدورها في تحفيز الطفل على المشاركة،التعاون والتنافس الشريف وتقبل الخسارة بصدر رحب دون الاعتداء على الآخرين وتعنيفهم هذا من جانب، ومن جانب آخر أكد عبد الله (٢٠١٨) أهمية إتاحة الفرصة للطفل لمحاكاة الواقع الاجتماعي وإعادة معايشة الخبرات والتجارب،فتبادل الأدوار الاجتماعية التي قام بها الأطفال أثناء البرنامج كان حافزًا لهم للإستجابة والرغبة في تعديل السلوك ذاتيًا أو بمساعدة الآخرين، الأمر الذي جعلهم أكثر تحملًا للمسؤولية من زي قبل وأكثر فاعلية، مما ساعد ذلك على التخلص من العزلة والخجل،وبناء علاقات إيجابية مقبولة إجتماعيًا، وإيجاد جو من المحبة والتفاعل يسوده الأمن والطمأنينة وإشعارهم بالدعم النفسي الذي ينعكس على سلوكهم، ويتفق ذلك إلى ما أشارت إليه دراسة كل من يعقوب وعلاونة (٢٠١٦)،عبد الرحيم (٢٠١٧)، أبو الرب (٢٠١٨)،عبد العزيز وسليمان(٢٠٢١)،هذا إلى جانب ممارسة الأنشطة الآخرى بمختلف أنواعها(قصصية – فيديوهات تعليمية – أنشطة حركية – أنشطة فنية...إلخ) حيث كانت من أكثر الأساليب تقبلًا من جانب الأطفال لأنها تخاطب حواسهم وتعمل على إثارة دوافعهم، اهتماماتهم، تزيد من دافعيتهم، مما كان له أثرًا إيجابيًا في تعديل، تحسين سلوكهم، إكسابهم الثقة بالنفس، وتحقيق التواصل والتفاعل الاجتماعي مع بعضهم البعض ومع المعلمة،ومن ثم نجاح البرنامج وفاعليته في تحسين مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال عينة الدراسة، ومن هنا أكدت دارسة كارتلدج (2015) Cartledge

على أهمية تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم وتأثيرها على عملية التعلم، ودراسة درداكة وخزاعبة (٢٠١٨) التي أوصت بضرورة توفير البرامج التربوية التي تعمل على إكساب الأطفال ذوي صعوبات التعلم المهارات الاجتماعية.

اختبار الفرض الثاني:

– لاختبار الفرض الثاني والذي ينص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة الدراسة) على مقياس مهارات السلوك الاجتماعي في القياسين البعدي والتتبعي. استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية المعروفة اختصارًا بـSpssV.22 ويوضح جدول (٦) نتائج هذا الفرض:

جدول (٦)

نتائج اختبار ويلككسون للقياسين البعدي والتتبعي لأبعاد مقياس مهارات السلوك الاجتماعي والدرجة الكلية

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
التفاعل الاجتماعى مع الآخرين	السالبة	٠	0	0	١.٤١--	غير دالة
	الموجبة	2	1.5	3		
	المتساوية	6	–	–		
	المجموع	8	–	–		
الانضباط الذاتى (إتباع القواعد الاجتماعية)	السالبة	3	2	6	١.٦٣--	غير دالة
	الموجبة	0	0	0		
	المتساوية	5	–	–		
	المجموع	8	–	–		
توكيد الذات	السالبة	1	2.5	2.5	١.٤١-	غير دالة
	الموجبة	4	3.13	12.5		
	المتساوية	3	–	–		
	المجموع	8	–	–		
الدرجة الكلية	السالبة	3	3.3	10	٠.٧١-	غير دالة
	الموجبة	2	2.5	5		
	المتساوية	3	–	–		
	المجموع	٨	–	–		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Z غير دالة إحصائيًا مما يشير إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس مهارات السلوك الاجتماعي والدرجة الكلية.

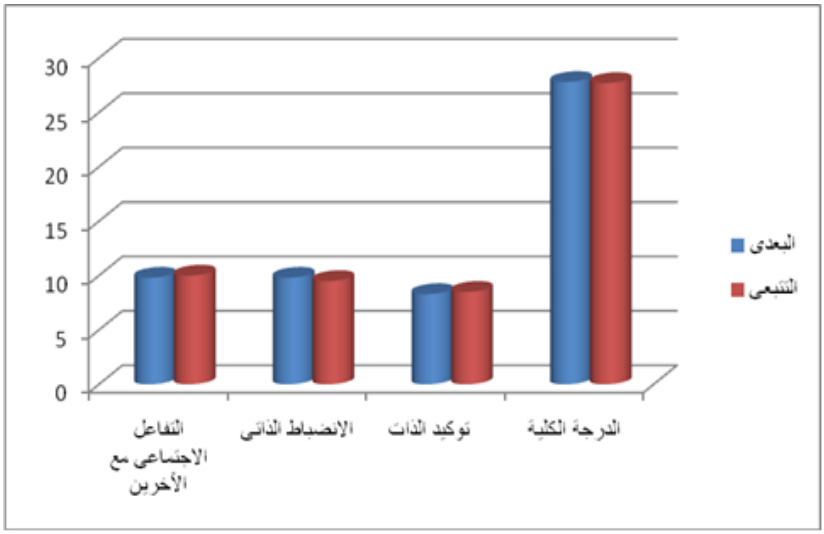

شكل (٤)

رسم بياني لمتوسطي درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس مهارات السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة والدرجة الكلية

تُرجع الباحثة صحة هذا الفرض إلى استخدام أساليب تدريسية مناسبة تحرص على دفع وتحفيز الأطفال ومشاركتهم الإيجابية البناءة في كافة الأنشطة التي تستثير حواسهم، في جو ملئ بالإثارة والتشويق، والتي كانت على درجة عالية من الجاذبية والتحفيزية، وتوفير البيئة الهادفة القائمة على المشاركة الفعالة والنشطة، التي ساعدت على التفاعل بين الأطفال بعضهم البعض وبينهم وبين الباحثة، علاوة على تقديم الباحثة المهارة بشكل تدريجي ومنظم واهتمامها بعدم الإنتقال إلى مهارة آخري إلا بعد تمام التأكد من اكتساب واتقان المهارة السابقة، مما أدى إلى إكسابهم مهارات البرنامج بشكل يثير اهتمامهم ويحسن من سلوكياتهم، ويتفق ذلك مع دراسات كلا من الصمادي(٢٠١٢)،

الجهني(٢٠١٣)، الحمران وبدارنه(٢٠١٤)، وحشة (٢٠١٨)، هذا بالإضافة إلى عملية التقويم المختلفة والتغذية المرتدة الفورية التي اتبعتها الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج، والتي ساعدت الأطفال على ثبات المعرفة، واحتفاظهم بالعادات السلوكية الإيجابية التي تم اكتسابها أثناء الجلسات في مخزونهم المعرفي لفترة أطول، فعندما يقوم الطفل بعمل ما أو يمارس نشاط درامي معين يستثير حواسهم يساعد ذلك الأطفال على أن يكونوا منتجين للمعرفة ليسوا مستقبلين لها فحسب، وهذا ما أكدت عليه دراسة عفيفي (٢٠١٩)، وذلك ما أدى إلى بقاء أثر التعلم وفعالية البرنامج فأن ما يتم غرسه وإكسابه للطفل منذ الصغر من مهارات وعادات سلوكية يظل ثابتًا وراسخًا معه ويصعب نسيانه فيما بعد.

اختبار الفرض الثالث:

لاختبار الفرض الثالث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس صعوبات التعلم لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) فى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي." حيث استخدمت الباحثة اختبار ويلككسون Wilcoxon Test للمجموعات المرتبطة ويوضح جدول (٧) نتائج هذا الفرض على النحو التالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار ويلككسون للقياسين القبلي والبعدي على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة)

المتغير	الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "Z"	مستوى الدلالة
صعوبات التعلم	السالبة	٠	٠	٠	-٢.٥٢	٠.٠٥
	الموجبة	٨	٤.٥	٣٦		
	المتساوية	٠	–	–		
	المجموع	٨	–	–		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " Z " دالة إحصائيًا عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة) في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

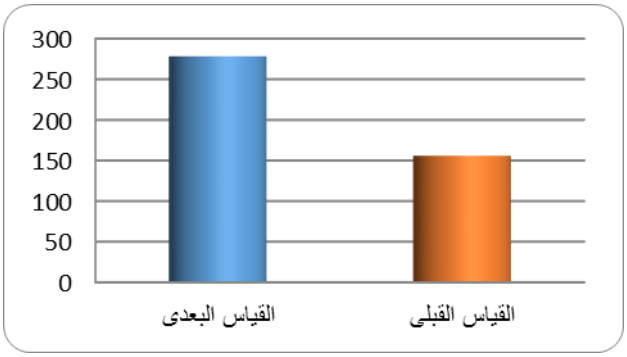

شكل (٥)

رسم بيانى لمتوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي

تعزي الباحثة صحة هذا الفرض إلى أهمية التدافع الإيجابي في تحسن مستوى المهارات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الملائم وصقله والمحافظة عليه على المستوى البعيد عند الأطفال (عينة الدراسة) ؛ حيث كان لعدم فهمهم وإدراكهم كيفية التعامل في المواقف الاجتماعية والسلوكيات الإيجابية الملائمة عند تفاعلهم مع الآخرين سواء كانوا صغارًا أو كبارًا قبل تطبيق البرنامج، ما يجعلهم يقعون تحت وطأة الإنسحاب والرفض الاجتماعي من الآخرين، وهذا ما أكده ياسين (٢٠١٩)، نظرًا لما هو متوقع منهم في المواقف الاجتماعية، فقد يكونوا مندفعين، أو مزعجين، لذلك فهم يعانون من ابتعاد الأقران عنهم ورفضهم اجتماعيًا والاستهزاء بهم، والذي من شأنه أن ينعكس سلبًا على توافقهم الشخصي والاجتماعي مع أنفسهم والآخرين، وهذا يجعلهم في أمس الحاجه إلى أساليب تعويضية وبرامج مساعدة لتحقيق التواصل الإيجابي ونقل الخبرة إليهم، فإكساب مثل هؤلاء الأطفال المهارات الاجتماعية يمكنهم من ممارسة الحياة اليومية بنجاح من خلال

تفاعلهم مع الأقران والمعلمين وغيرهم فيعبرون عن رغباتهم بطرق اجتماعية مقبولة ويندمجوا في المجتمع الذي يعيشون فيه وهذا ما أكده أبو الفضل (٢٠١٤) فمن خلال البرنامج أتاحت الباحثة الفرصة للطفل لمحاكاة الواقع الاجتماعي وإعادة معايشة الخبرات والتجارب الاجتماعية التي يستطيع من خلالها الأطفال اكتساب القدرة على الاستجابات الاجتماعية اللفظية وغير اللفظية التي تمكنهم من التعامل بإيجابية في العديد من المواقف الاجتماعية، وهذا ما أشار إليه عبد الله (٢٠١٨)، حيث جاءت آليات التدافع الإيجابي القائم عليها البرنامج وهي (التعايش الاجتماعي – التنافس – الإيثار – الحوار) مؤكدة وداعمة لتحقيق الهدف العام من البرنامج وهو تحسين مهارات السوك الاجتماعي والذي انعكس إيجابًا على تحسن صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لديهم في القياس البعدي.

اختبار الفرض الرابع:

لاختبار الفرض الرابع والذى ينص على أنه: "يوجد تأثير للبرنامج القائم على التدافع الإيجابى فى تحسين بعض مهارات السلوك الاجتماعى وصعوبات التعلم لدى أطفال الروضة (عينة الدراسة)." استخدمت الباحثة معادلات حساب حجم التأثير ويوضح جدول (٨) نتائج هذا الفرض:

جدول (٨)

المتغير المستقل والمتغير التابع قيمة "rprb" وحجم تأثير برنامج التدافع الإيجابى على أبعاد مقياس مهارات السلوك الاجتماعى والدرجة الكلية

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة "Z"	درجات الحرية	قيمة "rprb"	حجم التأثير
التدافع الإيجابى	التفاعل الاجتماعى مع الآخرين	٢.٥٦	٧	٠.٩٨	قوى جداً
	الانضباط الذاتى (إتباع القواعد الاجتماعية)	٢.٥٤	٧	٠.٩٣	قوى جداً
	توكيد الذات	٢.٥٤	٧	٠.٩٣	قوى جداً
	الدرجة الكلية	٢.٥٣	٧	٠.٩١	قوى جداً
	صعوبات التعلم	٢.٥٢	٧	٠.٨٩	قوى

*معادلة حساب حجم التأثير:

$$rprb = \frac{4\,(T1)}{n(n+1)} - 1$$

حيثrprb : قوة العلاقة أو حجم التأثير

T1: مجموع الرتب ذات الإشارة الموجبة

n: عدد أزواج الدرجات

ويتم تفسير قيمةrprb كما يلى:

إذا كانت أكبر من ٠.٤ حجم تأثير ضعيف

إذا كانت أكبر من ٠.٤ وأقل من ٠.٧ حجم تأثير متوسط

إذا كانت أكبر من ٠.٧ وأقل من ٠.٩ حجم تأثير قوى

إذا كانت أكبر من ٠.٩ حجم تأثير قوى جداً

يتضح من الجدول السابق أن حجم تأثير المتغير المستقل (التدافع الإيجابى) على المتغيرات التابعة (التفاعل الاجتماعي مع الآخرين – الانضباط الذاتي – توكيد الذات – الدرجة الكلية) قوى جدًا نظرًا لأن قيمة (rprb) أكبر من ٠.٩، وهذا يعنى أن نسبة كبيرة من التباين الكلي للمتغيرات التابعة ترجع إلى تأثير المتغير المستقل.

وتعزي الباحثة نتائج هذا الفرض إلى تأثير آليات التدافع الإيجابي التي تضمنتها جلسات البرنامج في تحسين مهارات السلوك الاجتماعي للأطفال، وإكسابهم الكثير من المعايير، القيم، العادات، والسلوكيات الإيجابية، وهذا ما أكدته دراسة حسنيني(٢٠٢١)، محمد (٢٠٢١)، حيث تضمن هذه المعايير القيم التي تدعم السلامة الجسدية، العاطفية، والاجتماعية التي يجب أن ينشأ عليها الأبناء حتى يصبحوا أشخاصًا سويين إيجابيين ناضجين ناجحين ومحترمين سواء على المستوى العملي أم الاجتماعي

قادرين على التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم بكل وضوح وصراحة، ولكن مع مراعاة عدم التعدي على حقوق الآخرين، يستطيعون تقديم المساعدة والنفع للآخرين دون توقع أية مكافآت وهذا ما أشار إليه مبروك وآخرون (٢٠١٩)، فمن خلال التجربة الذاتية للأطفال وخبراتهم اليومية وتفاعلاتهم العملية مع الأقران والمعلمة في الجلسات كان له أثر كبير في تحفيز الأطفال على تفاعلاتهم الاجتماعية وتوكيد الذات لديهم، والضبط الذاتي من خلال اتباع القواعد الاجتماعية المرغوب فيها في التعامل مع الآخرين، ذلك ما تتفق عليه الباحثة مع دراسة علي(٢٠١٩)، والذي أدى إلى التحسن في صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى هؤلاء الاطفال، وذكر (توما، ٢٠٢٢) في هذا الصدد أن أبناء المجتمع هم فرحه، وجعه، اضطرابه، مشاكله، واستقراره ؛ فبالتدافع الإيجابي والتكاتف سويًا نستطيع الخروج من الظلمة إلى النور، وترميم قيمنا وأخلاقياتنا وسلوكياتنا من أجل مجتمع معافى وآمن ومستقر.

توصيات الدراسة: توصى الدراسة الحالية بالتالي:

- الاهتمام بتدريب الأطفال على آليات وأساليب التدافع الإيجابي لخفض العديد من المشكلات الاجتماعية والانفعالية للطفل العادي والطفل غير العادي على حد سواء.
- التأكيد بضرورة الكشف المبكر عن الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية، وتقديم الخدمات المناسبة لهم.
- الاهتمام بالجانب الاجتماعي مثله مثل الجانب الأكاديمي للأطفال ذوي صعوبات التعلم، لما له من تأثير قوي على الشخصية ككل.
- امتثال الأسرة والمعلمة للأخلاقيات التي تجعلهم نموذجًا يحتذى به أمام الأطفال في مختلف الجوانب السلوكية والأخلاقية.
- اهتمام الأسرة والمدرسة بغرس وإرساء القيم والعادات والمهارات السلوكية القويمة للطفل منذ نعومة أظفاره حتى ينشأ ويتربى عليها.

- تهيئة المعلمة المناخ التعليمي المناسب الذي يساعد الطفل على اكتساب العادات والقواعد السلوكية السليمة.
- التنوع والإكثار في استخدام الأنشطة والمواقف التعليمية التي تساعد على تنمية مهارات السلوك الاجتماعي لدى الأطفال، ونموهم اجتماعيًا ونفسيًا بشكل سوي.
- استخدام الفنيات والأساليب التي تساعد الأطفال على تعديل السوكيات السلبية وإطفاؤها.

بحوث مقترحة:

- فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني لتنمية التدافع الإيجابي لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- فاعلية برنامج قائم على التدافع الإيجابي لخفض حدة بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- فاعلية برنامج قائم على السيكو دراما لخفض حدة السلوك غير المقبول اجتماعيًا لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم.
- فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية السلوك الإيثاري لدى أطفال ما قبل المدرسة.

قائمة المراجع

- أحمد، شريف عادل جابر.(٢٠٢١).الكفاءة السيكومترية لمقياس التدافع لدى معلمي التربية الخاصة في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية. *مجلة البحث العلمي في التربية*. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس،٢٢(١١)، ١٣٨-١٥٨.
- إبراهيم،هبة حسن.(٢٠١٨).أثر التفكير الإيجابي على اكتساب طفل الروضة المهارات الحياتية:دراسة وصفية. *مجلة الطفولة والتربية*. كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، ١٠(٣٦)، ٤٧٣-٥٠٦.
- أبو غزال،معاوية محمود.(٢٠١٥). *علم النفس العام (ط ٢)*.عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- أبو الرب، محمد عمر.(٢٠١٨). فعالية برنامج قائم على السيكو دراما في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، جامعة السلطان قابوس، ١٢(١)، ٤٠-٥٧.
- أبو الفضل، محفوظ عبد الستار.(٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الاجتماعية وأثره على مفهوم الذات الأكاديمية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الأسكندرية، ٦(٢٠)، ٣٥١ – ٤٣٦.
- إبن منظور.(١٩٨٦) . *لسان العرب*. القاهرة : دار المعارف.
- بالخير، محمد.(٢٠١٨). دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في حماية الطفل. يناير. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. ورقلة،جامعة قاصدي مرباح،(٣٢)، ١ – ١٤.
- البالول، سبيكة أحمد إبراهيم.(٢٠١٤). العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية ومهارات السلوك الاجتماعي والانفعالي لدى تلاميذ الصفين الرابع والسادس بدولة الكويت . *رسالة ماجستير*، كلية الدراسات العلية،جامعة الخليج العربي، ١ – ١٢٢ .
- بحري، صابر وخرموش، منى .(٢٠١٦). صعوبات التعلم بين المفهوم والأسباب. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، جامعة سطيف،الجزائر، (١٧، ١٨)، ١١ – ٢٢.

- بدوي،أحمد ذكي.(٢٠٠٩).*معجم العلوم الاجتماعية*. https://www.noor-book.com/
- بطرس، بطرس حافظ.(٢٠١٠). *تعديل وبناء سلوك الأطفال*.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- بن خليفة، فاطيمة.(٢٠١٦). صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، (١٧، ١٨)، ٣٧ – ٤٩.
- بن عمر، سامية.(٢٠١٨).مراحل التنشئة الاجتماعية للطفل ومؤسساتها. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (٣).
- توما، جان.(٢٠٢٢). خالد النجار ونظرية التدافع – نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني . *مجلة الطفولة والتربية*،(٥١) الجزء الأول، السنة الرابعة عشرة، ١٧–٢٢.
- جاد الله، دينا عبد الستار.(٢٠٢١).التدافع الإيجابي وعلاقته بالكفايات المهنية لدى معلمات التربية الخاصة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- جبر،حسين عبيد وكاظم، بشرى سليمان.(٢٠١٤). السلوك الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة كلية الفنون الجميلة. *مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية*، جامعة بابل، ٤(٢).
- جمعة، نهى محسن.(٢٠١٩). فعالية برنامج الكتروني قائم على المهارات الاجتماعية لتنمية بعض مفاهيم المواطنة لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد.
- الجهني، ريم.(٢٠١٣).فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى التلامذة ذوي صعوبات التعلم. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- حبيب، أحمد علي.(٢٠١٠). *علم النفس الاجتماعي* . القاهرة : مؤسسة طيبة للطبع والنشر.
- حبيب، سالى.(٢٠١٦). فعالية برنامج تدريبى باستخدام السيكودراما لتنمية التفاعل الإجتماعى للأطفال المتلجلجين وأثره على تقدير الذات لديهم، *مجلة كلية التربية*، كلية التربية،جامعة بورسعيد،(٢٠)، ٧٥–١١٩.

- حسن،عزت عبد الحميد (٢٠١١). ***الإحصاء النفسى والتربوى تطبيقات باستخدام برنامج Spss 18***، القاهرة : دار الفكر العربى.

- حلمي، جمعة فاروق.(٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم في المناطق العشوائي.دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق،(١٠٠)، ٢٨١-٣٤١.

- حسنيني،أحمد سعيد.(٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على نظرية التدافع لتنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية . *رسالة ماجستير*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

- الحمران، محمد وبدارنه. محمد.(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي في غرفة مصادر التعلم على تنمية المهارات الانفعالية والاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الشارقة، ٢(١١).

- حواس، سارة محمد حسن.(٢٠١٩). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة،٦(٢)، ٢٦-٤١.

- خزاعلة، أحمد خالد والخطيب، جمال محمد.(٢٠١١). المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة ذوي صعوبات التعلم *وعلاقتها ببعض المتغيرات. دراسات العلوم التربوية*، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية،(٣٨)، ٣٧٢-٣٨٩.

- دحروج، محمد إبراهيم.(٢٠٢٠). فعالية برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية والحركية ومساعدة الذات لدى المعاقين فكريًا وأثره في تحسين جودة حياتهم. *مجلة جامعة شقراء*، جامعة شقراء، (١٤)، ٢٨١-٣٠٣.

- الدخيل الله، دخيل بن عبدالله.(٢٠١٤). *المهارات الاجتماعية: المفهوم والوحدات والمحددات، سلسلة المهارات الاجتماعية (١)*. المملكة العربية السعودية، الرياض : مكتبة العبيكان.

- الدخيل الله، دخيل بن عبدالله.(٢٠١٤). *المهارات الاجتماعية: تدريب وتمارين ومناهج وتقييم، سلسلة المهارات الاجتماعية (٢)*.المملكة العربية السعودية، الرياض : مكتبة العبيكان.
- درادكة، إيمان مصطفى والخزاعلة، أحمد.(٢٠١٨). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية*،عمادة البحث العلمي، جامعة الزرقاء،١٨(١)، ٦٤-٧٨.
- الدسوقي، مي محمد إبراهيم.(٢٠٢١). فعالية برنامج باستخدام الخرائط الذهنية لتنمية آداب السلوك الاجتماعي لأطفال الروضة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بورسعيد.
- الديب، محمد مصطفى و خليفة، وليد السيد.(٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعلم التعاوني في تنمية المسئولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، ٣ (٢)،١٢٣ – ١٨٢.
- الديب، هالة فاروق جلال.(٢٠١٠). *تنمية المهارات الاجتماعية بإستخدام الوسائط المتعددة لدى الأطفال معاقين عقليًا*. القاهرة : مؤسسة حورس الدولية.
- ديوب، هبة.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على التثقيف الإعلامي في تنمية السلوك الاجتماعي لدى طفل الروضة: دراسة شبه تجريبية في مدينة طرابلس. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية. كلية التربية، جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا، ٤٢(٤)، ٤٣٠-٤٤٧.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (١٩٨٦). *مختار الصحاح*: مكتبة لبنان https://www.noor-book.com/
- ربيع، بركات صديق.(٢٠١٥).دراسة تحليلية مقارنة لبعض الخصائص النفسية والاجتماعية والتربوية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ذوي صعوبات التعلم والعاديين. *رسالة دكتوراه*، كلية التربية بقنا،جامعة جنوب الوادي.
- الرشيدي، بداي مسلم وعيسى، مغاوري عبد الحميد و موسى، سامي محمد.(٢٠١٢) . الخصائص الاجتماعية والانفعالية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة والتلاميذ

العاديين بالمرحلة الابتدائية " دراسة مقارنة"، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، (٢٤)، ٢٠٩-٢٣٤.

- زايد، أحمد عبد الله.(٢٠١٨). *دراسة التنشئة الاجتماعية للأطفال في البلدان العربية نحو نموذج جديد للتنشئة*. القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- الزغول، عماد عبد الرحيم.(٢٠١٠). *نظريات التعلم*.عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيدان، عبدالكريم.(٢٠١٣). *السنن الإلهية فى الأمم والجماعات والأفراد فى الشريعة الاسلامية(ط٣)* . لبنان: مؤسسة الرسالة.
- الزيدي، قيس رشيد خواف.(٢٠٢١). الاستقلالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى أطفال الرياض. *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*، الجامعة الإسلامية،(٥٩)، ٣٧٩-٤٠٧.
- السعايدة، ناجي منور. (٢٠٠٩) . *تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم* . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- بهادر، سعدية محمد. (٢٠٠٢). *المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة(ط٣)*، القاهرة : دار النيل للطباعة.
- سعود، آلاء أحمد توفيق و عبد الله، محمد قاسم.(٢٠٢١).المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالمناخ الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة : دراسة وصفية على عينة سورية. *مجلة العلوم التربوية*، المركز القومي للبحوث،غزة،٥(٥٠)، ١٣٤-١٥٧.
- السعيد، راندا حلمي.(٢٠٢٢). تفعيل فنون المسرح لتحقيق التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق عقليًا. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال،جامعة الأسكندرية، ١٤(٥٠)، ٢٩-٦٨.
- سكران، ماهر عبد الرازق.(٢٠١٤). فاعلية برنامج للتدخل المعرفي في تنمية مهارة التعاون الاجتماعي لدى الطفل التوحدي. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (٥١)، ٤١٣-٤٤٨.
- سلطان، جاسم.(٢٠١٠). *القواعد الاستيراتيجية فى الصراع والتدافع الحضارى (قوانين النهضة)*. لبنان:مؤسسة أم القرى للترجمة والتوزيع.

- السليحات، جهاد عطا دروبي.(٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة أردنية من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، جرش للبحوث والدراسات،جامعة جرش،٢٢ (٢)، ١٣١١ – ١٢٧٩.
- سليمان، إبراهيم محمد.(٢٠١٤). السلوك الاجتماعي للطفل والقنوات الفضائية . *مجلة كلية الآداب*، جامعة الزقازيق،(١٧).
- سلامة، سهير محمد.(٢٠١٥). *تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة : مكتبة الزهراء.
- شاش، سهير محمد .(٢٠١٥). *تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوى الاحتياجات الخاصة*، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- شحاته، أيمن.(٢٠١٠). أثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدى أطفال الروضة. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، معهد الدراسات التربوية جامعة القاهرة.
- الشرقاوي، محمود عبد الرحمن.(٢٠١٦). *التدريب على المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليًا القابلين للتعلم*. دسوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- شعيب، علي محمود و محمد، عبد الله علي. (٢٠١٤). *قضايا معاصرة في صعوبات التعلم النظرية والتطبيق* . القاهرة: دار جوانا للنشر.
- شقير، زينب محمود .(٢٠٢١). بطارية تشخيص الإيثار " **Altruism**" : المجالات والأنواع – الدوافع الشخصية والخارجية الإيجابية والسلبية. *مجلة إبداعات تربوية*، رابطة التربويين العرب، (١٨)، ١٣٦-١٤١.
- الصالحي،مروى عويد.(٢٠٢٢). التسامح والتعايش السلمي في الأدي العربي معروف الرصافي أنموذجًا . *وقائع المؤتمر العلمي السنوي الدولي السادس(التنوع الثقافي أساس الوحدة والتكامل الوطني)*، كلية الآداب،جامعة واسط، ٤٦(٣)، ٥٧٣-٥٨٥.
- الصمادي، علي.(٢٠١٢). أثر برنامج تدريبي على تنمية الكفاية الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)*،٢٦(٧)، جامعة النجاح.

- الصوالحة، مفضي مد الله عبد الرحمن.(٢٠٢١).مستوى المهارات الاجتماعية لدى المتأخرين دراسيًا وعلاقتها بجودة حياتهم. *رسالة ماجستير*، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤتة، الأردن.
- طهراوي، ياسين.(٢٠١٩). تحسين مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، (٥٧)، ٦٧ – ٧٨.
- عاشور، أحمد حسن و طه، محمد مصطفي والنجار، حسني زكريا.(٢٠١٤). *مدخل إلى صعوبات التعلم (الاسس النظرية . الصعوبات النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية . الخدمات المساندة)*. الرياض: دارالزهراء للنشر والتوزيع.
- عامر، طارق.(٢٠١٥). *المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة : دار الجوهرة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، صلاح محمد.(٢٠١١). *ثقافة العنف*. القاهرة : دار أقلام للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد، هبة جابر.(٢٠١٥). فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في خفض سلوك التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم . *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٢٥ (٨٦)، ٣٤٥-٣٨٩.
- عبد الرحمن، خلود محمد أحمد.(٢٠١٧). فعالية برنامج تعويضي قائم على المهارات الاجتماعية للحد من السلوك غير المقبول اجتماعيًا لدى أطفال الروضة قاطني العشوائيات. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية رياض الأطفال،جامعة بورسعيد.
- عبد السميع، جهاد سيد أحمد.(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحس – حركية لتنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليًا. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية، جامعة بنها،٣١(١٢٢)، ٣٣٣ – ٣٥٨.
- عبد العزيز، دعاء محمد و سليمان، شيماء سيد.(٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين التفكير الإيجابي والكفاءة الاجتماعية الانفعالية لدى أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم بمحافظة قنا. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية*، كلية التربية،جامعة عين شمس،٤٥(٢)، ٣٢٧-٤٢٠.
- عبد الغني، خالد.(٢٠٢١). *خالد النجار ونظرية التدافع* https://alantologia.com/blogs/40301

- عبد الغني، سارة حمدي.(٢٠١٣).أثر استخدام لعب الدور في تنمية بعض المفاهيم لتخفيف مظاهر السلوك الاجتماعي اللاتوافقي لدى طفل الروضة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية رياض الأطفال،جامعة بورسعيد.
- عبد الله، هشام إبراهيم.(٢٠١٨).السيكودراما وتنمية المهارات الشخصية والاجتماعية للأطفال.*مجلة التربية*: اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٤٧(١٩١)، ٨٣-٩٤.
- عبد الهادي، سامر عدنان .(٢٠١٦). المخارات الاجتماعية الانفعالية وتحديات التعليم: نحو رؤية معرفية . *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس*، كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس،جامعة سيدي محمد بن عبد الله، (٢)، ٢١١-٢٢٧.
- عبد الواحد، أسماء إسماعيل أحمد .(٢٠١٨). إعداد برنامج لطفل الروضة في ضوء بعض النظريات التربوية الحديثة. *مجلة الطفولة*، جامعة القاهرة، (٩٣).
- عبد الواحد، سليمان.(٢٠١٠). *المهارات الحياتية ضرورة حتمية في عصر المعلوماتية رؤية سيكومترية*. القاهرة : إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- ـــــــــــــــــ.(٢٠١٠). *المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية والاجتماعية والانفعالية*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد الواحد، سليمان.(٢٠١٠ أ).*المرجع في التربية الخاصة المعاصرة ذوو الاحتياجات التربوية الخاصة بين الواقع وآفاق المستقبل*. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ـــــــــــــــــ.(٢٠١٠ ب). *سيكولوجية صعوبات التعلم ذوي المحنة التعليمية.. بين التنمية والتنحية*. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- ـــــــــــــــــ .(٢٠١١). *ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية خصائصهم، اكتشافهم، رعايتهم، مشكلاتهم*، عمان، الأردن : دار المسيرة.
- ـــــــــــــــــ.(٢٠١٩ ج).صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بين الأجداد (المسنين) والأحفاد: دور الجينوم البشري في سبر اغوارها كصعوبة نوعية في إطار النظرية السليمانية. *المؤتمر الدولي الأول: مشكلات المسنين .. بين الواقع والآفاق*، خلال الفترة من ١٧-١٨ نوفمبر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، ١٤١-١٦٠.

- عبد الواحد، عباس فاضل.(٢٠١٥).صعوبات التعلم دراسة نظرية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، (١١٨)، ٣٨٤-٤١٤.
- عبد الواحد، سليمان، وغنايم، أمل محمد.(٢٠١٧ ب). صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بمختلف المراحل التعليمية: مراجعة للتراث البحثي في البيئة العربية. *المؤتمر العلمي مشكلات التعليم بصعيد مصر(الواقع والحلول)*.خلال الفترة ٢٦ ديسمبر، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٤٢٣ – ٤٢٧.
- عدنان، مروة هاشم .(٢٠٢٠). نظرية باندورا. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية.
- عفيفي، نجلاء هاشم علي.(٢٠١٩). استخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، ١١(٤٠)، ١٤٥-٢٢٨.
- العلوي، مها بنت هاشم.(٢٠١٦). إسهام الوالدين في تنمية شخصية طفل المرحلة الايتدائية من خلال الحوار. *مجلة التربية*، كلية التربية،جامعة الأزهر، ٢(١٦٨)، ٢٤٩-٢٨٩.
- علي، شرين محمد .(٢٠١٥). *برنامج لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال من حالات الاسبرجر*، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- علي،مروة أحمد.(٢٠٢١).جودة الحياة ومدى تنبؤها بمفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة كلية الآداب*، كلية الآداب،جامعة السويس، ٢٢ ٢، ٧٤ – ١٠٨.
- علي، ناهد محمد شعبان.(٢٠١٩). الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة . *مجلة الطفولة والتربية*، كلية رياض الأطفال، جامعة الأسكندرية، ١١(٤٠)، ١٩٥-٢٤٨.
- العنزي، يوسف محيلان.(٢٠١٤). أثر برنامج لتطوير المهارات الاجتماعية والانفعالية لدى عينة من صعوبات القراءة بدولة الكويت. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية،٦(١)، ١٩٩-٢٤٨.

- غريب، فاطمة الزهراء رفعت.(٢٠١٧). *استخدام السكودراما في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب الذاتوية*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- الفخراني، حنان. (٢٠١٠). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لعينة من طلاب مرحلة التعليم الثانوي في المرحلة العمرية من ١٥–١٨ سنة بمحافظة القاهرة . *رسالة دكتوراه*، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- الفقهاء ،ياسمين ماهر.(٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي سلوكي للتدخل المبكر في المهارات الاجتماعية لدى الروضة في الأردن. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية،جامعة عين شمس، ٥(٢٠)، ١–٣٢.
- القحطاني، عبد السلام.(٢٠١٣).استخدام أنشطة اللعب في تنمية مهارات التواصل اللغوي والمهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية المتوسطة. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، قسم التربية الخاصة، جامعة عين شمس، القاهرة.
- قناوي، هدى محمد.(٢٠١٤). *الطفل تنشئته وحاجاته* .الدمام: مكتبة المتنبي.
- كاشف، إيمان فؤاد.(٢٠١٩). *تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة : دار الكتاب الحديث.
- كداية، أحلام و بشاينة، سعد.(٢٠٢٢).النظريات المفسرة للصراع الاجتماعي في المنظمات. *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية*، المركز الجامعي سي الحواس بريكة، ٥(١)، ٤٤٠–٤٦٠.
- الكندري، أشواق أحمد.(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تحسين المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ صعوبات التعلم. الكويت . *رسالة ماجستير*، كلية الدراسات العليا جامعة الكويت، ١–١٢٨.
- مبروك، طه محمد وخليفة، أسماء محمد وأحمد، سارة أحمد.(٢٠١٩). السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى أطفال الروضة. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، جامعة بني سويف، ١(١)، ١٦٢–١٨٢
- محمد، عادل عبدالله محمد والانصاري، شيخة يوسف علي.(٢٠٢٢). دراسة المشكلات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم في دولة الكويت. *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، (٣٨)، ٢٩–٥٦.

- عبد الرحيم، زينب علي.(٢٠١٧). فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيكودراما الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. *مجلة كلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد،(١٠)، ٣٣٥-٣٧٠.
- محمد، علي أحمد.(٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم . *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف،. ١٨(١٠٤)، ٤٩٢-٥١٦.
- محمود، أيمن الهادي.(٢٠١٦). فاعلية استراتيجية لعب الدور في تحسين بعض المهارات الاجتماعية للتلميذ ذوي صعوبات التعلم. كانون الثاني. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، دار سمات للدراسات والأبحاث، ٥(١)، ١٤٩ – ١٧١.
- المشهداني، سعد سلمان عبد الله.(٢٠١٠).آداب وقواعد السلوك الاجتماعي في التراث العربي. *مجلة آداب الفراهيدي*، كلية الآداب، جامعة الكويت، (٢).
- مصطفى، هناء.(٢٠١٧). فاعلية برنامج لتحسين المهارات اللغوية والاجتماعية لدى الأطفال ثنائي اللغة. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، قسم التربية الخاصة،جامعة عين شمس، القاهرة.
- معوض، ماريان عايد إبراهيم .(٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على النشاط القصصي في تنمية المهارات الاجتماعية للطفل البيني. *مجلة كلية التربية*، كلية التربية،جامعة بورسعيد، (٢٢)، ٥٢٨-٥٥١.
- معوض، نهى عطا محمود.(٢٠٢٢). فاعلية برنامج قائم على نظرية التدافع لتنمية سمات المسايرة وخفض المغايرة لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية للطفولة المبكرة،جامعة بني سويف.
- المقداد، أسامة البطاينة.(٢٠١١). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الأردنية في العلوم* التربوية، الأردن، ٧(٣)، ٢٥٣-٢٧٠.
- ميخائيل، ماري صموئيل .(٢٠٢١). الإيثار لدى عينة من الأطفال الذكور والإناث : دراسة مقارنة . *مجلة كلية الآداب*، كلية الآداب، جامعة المنصورة، (٦٨)، ٢٠١-٢١٢.

- النجار، خالد.(٢٠١٨). *نظرية التدافع نحو نظرية لفهم وتفسير السلوك الانساني* . القاهرة: مؤسسة حورس الدولية.
- ـــــــــــــــ . (٢٠١٩). نظرية التدافع : التدافع السوي والإيجابي . *المؤتمر الدولي الثاني : بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠* . كلية رياض الأطفال، جامعة أسيوط، ١٩٠-٢٠٧.
- ـــــــــــــــ .(٢٠٢٠). نظرية التدافع نحو محاولة تنظيرية لفهم وتفسير السلوك الإنساني. *مجلة التربية الخاصة والتأهيل*، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل،١٠(٣٦)، ١-٧.
- النوبي، محمد.(٢٠١١) . *صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات*. عمان، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- هنداوى، طه إبراهيم.(٢٠٠٧). فعالية تدريبات الذكاء الوجداني في تخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. *رسالة ماجستير*، كلية التربية،جامعة كفر الشيخ.
- همشري، عمر أحمد.(٢٠١٣). *التنشئة الاجتماعية للطفل(ط٢)*. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.
- وحشه، نايف على نايف. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعليم. *مجلة دراسات وأبحاث*، جامعة الجلفة، (٣٣)، ٣٣٩-٣٥١.
- والي، فتحية.(٢٠١٤). فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الأساسية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة والاعتماد. *رسالة دكتوراه*.عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- يعقوب، أشرف إبراهيم وعلاونة، شفيق.(٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٢(٤).

ثانيًا : المراجع الأجنبية

- Aldhuhayyan,M.S., &ALoudah,W.A.(2012).***Mothers' Role in Developing Children Social Behavior Etiquette***, Available at: SSRN:https://ssrn.com/abstract=2046606or http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.2046606.

- Algozzine, B., Putnam, R., and Horner, R. (2012). "**Support of teaching students with learning disabilities academic skills and social behaviors** within a response-to-intervention model: Why it dosen't matter what comes first". Insights on Learning Disabilities, 9(1), pp. 7-36.

- Al Tarawneh, R.K. (2017) ***Friendship Skills of Students with Learning Disabilities*** in Jordan from the Perspectives of Their Teachers and the Effect of Some Variables on It. Open Journal of Social Sciences, 5., pp 136-150

-Brooks, B., Floyd, F., Robins, D., and Chan, W. . (2015). "Extracurricular activities and the development of social skills in children with intellectual and specific learning disabilities". ***Journal of Intellectual Disability Research***, 59(7), pp.678-687.

Cartledge, G. (2015). Learning Disabilities and Social Skills Learning Disability Quarterly. ***Learning Disability Quarterly***, 28 (2), 179-183.

- Congos, D. (2021).Classroom Etiquette. ***University of Central Florida***, Danville Area Community College.

- Karra,A.(2013) .Social Skills of Children with Intellectual Disability attending home based program and Children attending regular special schools-A Comparative Study, ***International Journal of Humanities and Social Science Invention***,2(8): 59-63.

- Kim, H. (2013). Prosocial Behavior among Children With and Without Disabilities: Centering on Teacher's Perception on the Teacher - Child Relationship, ***International Journal of Early Childhood Education***, 19(2): 73-92.

Kokkevi, A. (2011). Does the Students Quality of life of Children with Specific Learning Disabilities agree with their Parent's' Proxy Reports? Quality of Life Research: ***An product of happiness. Social indicators research***, 75(1), 31-43. Rotsika, V., Coccossis, M., Poulos, V., Heriou, P., Skevingtom, S‹.

- Meisinger, R.E., & Angell, S.R., & Sheridan, M.S. (2016). Developing Social and Behavioral Skills in Early Childhood: A TAPP Research Brief, ***Institute Educational Sciences***, Nebraska Center for Research on Children, Youth, Families and Schools.

- Morales, S.C., & Lorenzo, A.F., & de la Rosa, F. L. C. (2016). Recreation activities to improve social behavior Study in children

and adolescents aged 9-14, ***Revista Cubana de Medicina General Integra***, 32(3):2.

Most, T., & Greenbank, A. (2010). Auditory, Visual, and Auditory-Visual Perception of Emotions by Adolescents with and without Learning Disabilities, and Their Relationship to Social Skills. ***Learning Disabilities: Research & Practice***, 15 (4), 171-78.

- Murray,Christopher,etal, (2015)."child and Teacher ReportsoF Teacher-student Relationships: concor dance of perspectives and Associations W ith school Adjustmentin Urban Kindergarten classrooms, ***Journal of Applied Deve lop mental psychology***, V29. NI. 49-61Jan-Feb2015, Elsevier.

- Nivedita, Ph.D & Rani, A. (2016). Etiouettes –The Art of Living, ***Scholarly Research Journal's for humanity science & English language***, 4 (22):5471.

-Stansfield, A. (2011). Mental health Review of Caring for the Physical and Mental health of people with Learning disabilities. ***British Journal of Learning Disabilities***.39(2), 167.

Schum, N., Volker., H., & Bianca, J. (2012). Some psychological variables among students with Learning Disabilities in academic skills, visual perception, motor and auditory**.** ***Journal of Experimental Child Psychology***, 112 (2) 161-177

- Tamban, V. E., & Lazaro, M.P. (2017). Classroom Etiquette, Social Behavior and the Academic Performance of College of

Teacher Education Students at the Laguna State Polytechnic University, Los Banos Campus, A.Y. 2015-2016,in4th ***International Research Conference on Higher Education***, Knowledge E Social Sciences, pages 1198–1204.

- Vidyadharan, V., & Harish, M (2018). Comments on "Specific learning disabilities: Issues that remain unanswered". ***Indian Journal of Psychological Medicine***; Kottayam, 40 (6), 590-591.